



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4034

التاريخ : الأحد 2016/8/28

الفبر الرئيسي



حماس: لن نرضخ للتهديدات
الساعية لإفشال الانتخابات المحلية

... ص 4

أبرز العناوين



حماس ترفض دعوى لـ"العليا" بالصفة لنزع شرعية الوضع الإداري بغزة
افتتاح المقر الجديد لسفارة فلسطين في سورية بحضور ممثلي فتح و"الجهاد" و"الشعبية"
المقاومة الفلسطينية تسقط طائرة استطلاع إسرائيلية شمال قطاع غزة
الضميري: النشاط الأمني مستمر في كل المحافظات
أزمة حكومية: الحريديم يطالبون ننتياهو بإقالة وزير المواصلات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

| | |
|---|---|
| 5 | 2. افتتاح المقر الجديد لسفارة فلسطين في سورية بحضور ممثلي فتح و"الجهاد" و"الشعبية" |
| 6 | 3. الحمد لله يبحث مع قادة الأمن في نابلس سبل تحقيق الاستقرار |
| 6 | 4. أبو يوسف: القيادة تطالب بوقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى كاستحقاق لأي لقاء قادم |
| 7 | 5. الزعاريير يدعو المرشحين للثبات على مواقفهم وعدم الاستجابة للمضغوط بالانسحاب |
| 8 | 6. الضميري: النشاط الأمني مستمر في كل المحافظات |
| 8 | 7. وزارة التربية: الاحتلال يماطل بإدخال الكتب المدرسية لغزة |

المقاومة:

| | |
|----|---|
| 8 | 8. المقاومة الفلسطينية تسقط طائرة استطلاع إسرائيلية شمال قطاع غزة |
| 9 | 9. حماس ترفض دعوى لـ"العليا" بالضفة لنزع شرعية الوضع الإداري بغزة |
| 9 | 10. فتح تحذر من مشروع القطار الهوائي في القدس |
| 10 | 11. الاحتلال يعتقل شابة وشاباً على حاجز قلنديا وفي الخليل بادعاء محاولتهما تنفيذ عمليتي طعن |
| 11 | 12. تقرير: إصابة أربعة إسرائيليين في عمليات للمقاومة خلال أسبوع |

الكيان الإسرائيلي:

| | |
|----|--|
| 11 | 13. أزمة حكومية: الحريديم يطالبون ننتياهو بإقالة وزير المواصلات |
| 12 | 14. الجيش الإسرائيلي يفتح تحقيقاً في ملابس استشهد فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية |
| 12 | 15. هآرتس: "إسرائيل" تتعمد تحطيم صحة الفلسطينيين |
| 13 | 16. معاريف: "إسرائيل" استغلت الفرصة لضرب أهداف حماس |
| 14 | 17. ألون بن دافيد: القصف الإسرائيلي الأخير على غزة مقامرة ناجحة |
| 14 | 18. تخوف إسرائيلي من صعود حماس بالانتخابات |

الأرض، الشعب:

| | |
|----|--|
| 15 | 19. هيئة شؤون الأسرى: 750 معتقلاً فلسطينياً إدارياً في سجون الاحتلال |
| 16 | 20. هيئة شؤون الأسرى: 120 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام |
| 17 | 21. الأسير المضرب عياد الهريمي فقد القدرة على النطق |
| 17 | 22. تحذير فلسطيني من مشروع استيطاني جديد في الخليل |
| 17 | 23. غزة: إطلاق النار على المزارعين وصيادي القطاع |
| 18 | 24. القدس: عشرات الإصابات بعد استهداف ملعب الحسيني بقنابل الغاز |
| 18 | 25. جنازة رمزية برام الله تطالب بتسليم جثامين الشهداء |
| 19 | 26. الاحتلال يعتقل شابة وشاباً بادعاء حيازتهما سكينين |
| 19 | 27. إنذارات جديدة بهدم عدة منازل في بلدة سلوان |
| 19 | 28. الاحتلال يمنع 55 فلسطينياً من السفر خلال الأسبوع الماضي |

| | |
|----|---|
| 20 | 29. المرصد العربي للديمقراطية والانتخابات: العائلات تتقدم على الفصائل في قوائم الانتخابات المحلية |
| 20 | 30. طلبة "بيرزيت" يعتصمون احتجاجاً على رفع الأقساط الجامعية |
| 20 | 31. "جرائم الشرف" تؤرق فلسطينيي 1948 |
| 22 | 32. تقرير: الجيش الإسرائيلي يقتل الفلسطينيين بـ"الاشتباة" |
| | مصر: |
| 24 | 33. "يديعوت": الاقتصاد يهدد عرش السيسي |
| 24 | 34. الأمن المصري يعتقل 12 سودانياً حاولوا التسلل للأراضي الفلسطينية المحتلة |
| 25 | 35. مصر تفتح معبر رفح لمغادرة حجاج قطاع غزة |
| | الأردن: |
| 25 | 36. حملة "غاز العدو احتلال" تدعو المرشحين إدراج "إسقاط اتفاقية الغاز مع العدو" ضمن برامجهم |
| 25 | 37. الأردن: النقابات المهنية تقيم ندوة حول المسجد الأقصى بمناسبة مرور 47 عاماً على إحراقه |
| | لبنان: |
| 26 | 38. الأمن العام اللبناني: مهمة العسكريين الحفاظ على لبنان وهزيمة الإرهاب التكفيري والإسرائيلي |
| | عربي، إسلامي: |
| 26 | 39. "يديعوت": وزارة الزراعة الإسرائيلية تعلن عن استيراد الطماطم بدون رسوم جمركية من تركيا |
| 27 | 40. "سفرء الجزيرة" تطوف حول القدس والمغرب |
| | دولي: |
| 27 | 41. مجلس الأمن يعقد الجلسة الدورية لمناقشة قضية الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية |
| | حوارات ومقالات: |
| 28 | 42. الواقع الفلسطيني الجديد... جيمس زغبى |
| 30 | 43. ليبرمان وحملتان... واحدة في الخليل والأخرى في نابلس!... عبد اللطيف مهنا |
| 32 | 44. عن السلاح في الضفة والقدس... ماهر أبو طير |
| 33 | 45. هل ستسحب الأونروا من الأردن؟... فايز الفايز |
| 34 | 46. الأردن ومصر والسلطة بينهما... عريب الرنتاوي |
| 36 | كاريكاتير: |

1. حماس: لن نرضخ للتهديدات الساعية لإفشال الانتخابات المحلية

رام الله: أكدت حركة حماس أنها لن ترضخ لحمالات التهديد والضغط الساعية لإفشال الانتخابات المحلية، مشددة على مضيها في استخدام كل أوراق وعناصر القوة التي تمتلكها من أجل إنجاحها وتقديم واختيار الأصلح بما يخدم الشعب الفلسطيني ويعزز صموده ويقوي وحدته وتصديه لمخططات الاحتلال.

وكشفت الحركة، في بيان لها يوم السبت، حصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، على نسخة عنه، عن رصدها وتوثيقها للانتهاكات التي جرت خلال فترة الترشيح وتسجيل القوائم، داعية كافة الجهات المعنية وعلى رأسها اللجنة المركزية للانتخابات، إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة تلك التعديات، والعمل على ضمان استكمال مراحل العملية الانتخابية في أجواء من النزاهة والحرية. وبيّنت الحركة أن القوائم في محافظات الضفة تعرضت لحمالات ضغط وتهديد ممنهجة ومركزة من قبل الأجهزة الأمنية وجهات معروفة الانتماء، هدفت لمنع تسجيل أكبر عدد ممكن من القوائم المنافسة لحركة فتح، وقد نجحت هذه الحملة للأسف في منع ترشح وانسحاب كثير من القوائم في مختلف محافظات الضفة، كما قالت. وقالت الحركة إنه وبالإضافة إلى تهديدات السلطة، فقد تدخل الاحتلال وقام بتهديد واستدعاء رؤساء ومرشحين للقوائم في مختلف المحافظات، وخصوصاً في مدينة الخليل، ما تسبب في منع مشاركة قوائم مدعومة من الحركة في تلك المناطق. وأشارت "حماس" إلى أنه رغم كل ما جرى من انتهاكات في الضفة، فقد تمكنت كافة القوائم الانتخابية في قطاع غزة، بما فيها حركة فتح، من استكمال إجراءات التسجيل والترشح والإعلان بكامل الحرية دون أي تدخلات. وعدت الحركة التجاوب الكبير واللافت الذي لمستته من قبل الكفاءات وأصحاب الخبرات في التآلف معها بالقوائم المهنية، تأكيداً على أنها ما زالت حاضرة وبقوة في قلوب الجماهير، وما زالت محتضنة ومساندة من قبل أبناء شعبها، بالرغم من المنع والقمع والتضييق والملاحقة والتشويه الذي تتعرض له منذ سنوات طويلة، وفق تعبيرها..

وأكدت الحركة على حق الشعب الفلسطيني في اختيار من يمثله دون ضغط أو تهديد، وتدعو جماهير شعبنا وقواه الحية لحماية هذه العملية الانتخابية والعمل على إنجاحها ودعمها.

ووثقت العديد من الانتهاكات التي تعرض لها مرشحون مستقلون أو مقربون من حركة حماس خلال مرحلة تسجيل القوائم، حيث تنوعت هذه الانتهاكات من خلال تهديدات مباشرة أو غير مباشرة قامت بها أجهزة أمن السلطة، إضافة إلى تدخل ضباط من قبل الاحتلال من خلال الاتصال بالمرشحين ومنعهم من استكمال إجراءات تسجيل القوائم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/27

2. افتتاح المقر الجديد لسفارة فلسطين في سورية بحضور ممثلي فتح و"الجهاد" و"الشعبية"

دمشق - وفا: افتتح في العاصمة السورية دمشق، امس، مقر سفارة دولة فلسطين الجديد، بحضور ممثلي فصائل العمل الوطني الفلسطيني وحشد من أبناء شعبنا في سورية. وعزف خلال مراسم الافتتاح النشيد الوطني الفلسطيني ورفع العلم الفلسطيني على مبنى السفارة، كما تم الوقف دقيقة صمت على روح الشهيد القائد أبو علي مصطفى الذي صادف ذكرى استشهاده، وعلى أرواح شهداء فلسطين جميعا. ورحب سفير فلسطين لدى سورية محمود الخالدي بممثلي شعب فلسطين وقادته في بيتهم بيت فلسطين بيت منظمة التحرير الفلسطينية، بيت الكل الفلسطيني، حيث لا تفريق بين لون ولون ولا انحياز للون دون آخر. وتابع: كل من يتنكر لمنظمة التحرير ولوحدانية تمثيلها، يتقاطع مع أهداف الاحتلال في المشاريع البديلة للكيان السياسي الفلسطيني. من جهته قال معتمد حركة فتح في سورية وعضو مجلسها الثوري سمير الرفاعي لـ "وفا": اليوم شهدنا نقل مقر سفارة دولة فلسطين إلى المقر الجديد الذي تم تجهيزه بما يكفي لتقديم خدمات لأبناء شعبنا في هذا البلد.

أما الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية - القيادة العامة طلال ناجي فقال: نحن سعداء بافتتاح مقر سفارة فلسطين الجديد كصرح وطني يليق بفلسطين القضية والشعب والمنظمة. بدوره قال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي: إن الفضل بهذا اليوم التاريخي يعود للرئيس محمود عباس، الذي وقف في الأمم المتحدة وأخذ اعتراف العالم بالدولة الفلسطينية، فهذه السفارة ستقدم لشعبنا كل ما تستطيع من خدمات، وستكون هي العنوان السياسي لكل الفصائل الوطنية الفلسطينية. وأكد أن هذه السفارة ستكون خلية عمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، وستكون الممثل الحقيقي لشعبنا وللرئيس محمود عباس في سورية.

وأضاف نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد نخالة لـ "وفا": نحن اليوم نشارك في افتتاح سفارة فلسطين باعتبارها عنوان الكل الفلسطيني في سورية رغم كل الظروف الصعبة، والسفارة في دمشق تكتسب أهمية كبيرة تكمن بالتواجد الكبير للشعب الفلسطيني، ومتابعتها لكل ما يتعلق به من نشاطات وأمور حياتية في ظل هذه الظروف الصعبة والمعقدة، منمنا جهود السفير وطاقم السفارة المبذولة في تقديم الخدمات ومتابعة شؤون الفلسطينيين في كل المجالات.

الأيام، رام الله، 2016/8/28

3. الحمد لله يبحث مع قادة الأمن في نابلس سبل تحقيق الاستقرار

رام الله - وفا: بحث رئيس الوزراء ووزير الداخلية رامي الحمد الله، مع قادة المؤسسة الأمنية، في نابلس، أمس، بحضور محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب، سبل تحقيق الاستقرار في المحافظة، وإنهاء كافة أشكال الفلتان الأمني والتوتر والفوضى.

وأكد الحمد الله خلال الاجتماع الذي حضره مدراء المؤسسة الأمنية في نابلس، ومدراء العمليات لمحافظة الضفة، على استمرارية الجهود الأمنية المبذولة لحماية المواطنين والسلم الأهلي في مختلف المحافظات، لاسيما في نابلس، مجدداً إشارات بجهود أبناء المؤسسة الأمنية وسهرهم ومثابرتهم في محاربة الجريمة وحفظ أمن المواطنين وحمايتهم.

وثنى جهود المؤسسة الأمنية في إلقاء القبض على متهم بارتكاب جريمة قتل في الخليل، أمس، وتحويله إلى التحقيق ومتابعة القضية حسب الأصول، مؤكداً أن تحقيق الأمن وفرض النظام يأتي في الأساس بالالتزام ضباط وأفراد المؤسسة الأمنية بأسس تطبيق القانون، وتكاملية عملهم مع الجهات القضائية، بما يفضي إلى تحقيق العدالة بدون تمييز أو إجحاف.

وشدد الحمد الله على أن لجنة التحقيق في أحداث نابلس الأخيرة مستمرة في عملها، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان عن نتائج التحقيق قريباً، مؤكداً أن لا أحد فوق القانون، وأن هدف العمل الأمني هو حماية المواطنين، وضمان عدم المساس بحقوقهم وحررياتهم التي نص عليها القانون.

الأيام، رام الله، 2016/8/28

4. أبو يوسف: القيادة تطالب بوقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى كاستحقاق لأي لقاء قادم

عمان - نادية سعد الدين: قدمت الإدارة الأميركية مقترحاً لعقد لقاء ثلاثي، أميركي - فلسطيني - إسرائيلي، من أجل تحريك العملية السلمية، واستئناف المفاوضات مجدداً، ولكنه لم يحظ بالترحيب الفلسطيني، خلافاً للتأييد الإسرائيلي لعقده بدون شروط مسبقة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إن القيادة الفلسطينية "أبلغت الولايات المتحدة بالموقف الفلسطيني الثابت من ضرورة وقف الاستيطان وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، كاستحقاق لأي لقاء قادم". وأضاف أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن الفلسطينيين "يؤكدون ترحيبهم بأيّة جهود لتحريك العملية السلمية"، مبيّناً أن "أيّ لقاء قادم يتطلب استحقاقاً لا بد من تنفيذه، حتى لا يكون مجرد لقاء للعلاقات العامة فقط".

وأوضح بأن "سلطات الاحتلال تمنعّ الرفض لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها، بينما تمضيّ قدماً في تصعيد عدوانها ضدّ الشعب الفلسطيني". ولفت إلى أن "الاهتمام حالياً يتجه نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في فرنسا، قبل نهاية العام الحالي، بينما من المقرر أن يجتمع وزراء الخارجية الشهر المقبل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، للتحضير لعقد المؤتمر الدولي".

وبيّن أن الساحة الفلسطينية "منشغلة رهنأً بترتيبات إجراء الانتخابات المحلية، المقررة في الثامن من شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل". وقال إن ثمة "إجماعاً وطنياً على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها بدون أي تأجيل، مع ضرورة إنجاحها باعتبارها خطوة مهمة لإجراء الانتخابات العامة، الرئاسية والتشريعية، وإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية". وأكد أن "الجانب الفلسطيني يرحب بالجهود المصرية والروسية لتحريك العملية السلمية، ولكنه لم يتلق، حتى الآن، أي شيء جدّي حول هذا الخصوص".

الغد، عمان، 2016/8/28

5. الزعاريير يدعو المرشحين للثبات على مواقفهم وعدم الاستجابة للضغوط بالانسحاب

رام الله: دعا النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس باسم الزعاريير، المرشحين كافة، الذين سجلوا للمشاركة في الانتخابات البلدية القادمة، إلى الثبات على مواقفهم وحققهم في الترشيح، وعدم الاستجابة للضغوط بالانسحاب. وحث الزعاريير في تصريح يوم السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً عنه، المرشحين على تقديم برامج واقعية تلامس حياة المواطنين، وتتطلع لتحقيق أكبر قدر من الخدمات التي عانى منها المواطنون في المدة السابقة.

وقال إن الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه ومخيماته كافة ينتظر من القوائم أن تعرض برامج واقعية تلامس احتياجات المواطنين من الخدمات، والتي عطلها التفرد والتعيينات والتقصير الواضح من قبل اللجان العاملة في الفترة المنتهية.

وأضاف إن هذه القوائم مطالبة بالابتعاد عن تسييس برامجها ودعايتها الانتخابية وأدائها بعد الوصول لإدارة البلديات، لأن ذلك سوف يعزز الفرقة والانقسام ويخضع خدمات البلديات للتجاوزات السياسية والتعطيل. ونوه إلى أن الشعب يتطلع إلى من سيقدم له الخدمات، وبناء على ذلك سيقوم ببرامج اللجان المترشحة ويقارنها بسابقاتها، مشيراً إلى أن الأمانة والإخلاص والإبداع في إدارة الشأن والمال العام والبحث عن مصادر دعم الخدمات وتطويرها؛ ستكون هي الفاصل في اختيار الشعب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/27

6. الضميري: النشاط الأمني مستمر في كل المحافظات

رام الله، نابلس - وفا: وكالات: قال الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري، في تصريح خاص لـ "وفا"، مساء أمس، إن النشاط الأمني مستمر في كل محافظات الوطن، وأنه حقق نتائج في ملاحقة الخارجين عن القانون والمطلوبين للعدالة.

من جهة ثانية، شهدت مدينة نابلس صباح أمس، عودة للحياة التجارية فيها، وذلك بعد الشلل الذي شهدته منذ الثلاثاء الماضي في أعقاب حادثة مقتل المواطن أحمد حلاوة بعد اعتقاله؛ فقد فتحت المحلات التجارية أبوابها كالمعتاد في البلدة القديمة وميدان الشهداء والمركز التجاري.

الأيام، رام الله، 2016/8/28

7. وزارة التربية: الاحتلال يماطل بإدخال الكتب المدرسية لغزة

رام الله: أكد وكيل وزارة التربية والتعليم العالي، بصري صالح، أمس، أن الوزارة أنهت طباعة جميع الكتب المدرسية، خاصة كتب المنهاج الجديد، من الصف الأول وحتى الرابع الأساسي، وأن هذه الكتب وصلت إلى المدارس لجميع الصفوف، باستثناء 300 ألف كتاب تماطل إسرائيل في إدخالها إلى محافظات غزة.

وفيما يتعلق بكتب محافظات غزة، أوضح صالح، في تصريح صحافي، أن الوزارة تمكنت من طباعة معظمها في مطابع القطاع، ولكن نظراً لمحدودية قدرة المطابع هناك، فقد اضطرت لطباعة خمسة عناوين كتب في مطابع الضفة، وهي: الرياضيات للصفوف الثاني والثالث والرابع، وكذلك العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع، مشيراً إلى أن الوزارة قامت بتحضير 300 ألف نسخة من هذه العناوين الخمسة لتزويد محافظات غزة بها، وأكد أنها مطبوعة وجاهزة للشحن إلى غزة، وأن هناك اتفاقاً بين الوزارة ووكالة الغوث "الأونروا" لتأمين وصولها إلى غزة، إلا أن سلطات الاحتلال تماطل في إتمام وتنفيذ عملية الشحن، ما قد يؤدي إلى حرمان طلبة قطاع غزة من الحصول عليها في اليوم الأول من العام الدراسي الجديد.

الأيام، رام الله، 2016/8/28

8. المقاومة الفلسطينية تسقط طائرة استطلاع إسرائيلية شمال قطاع غزة

غزة - زينة الأخرس: تمكنت المقاومة الفلسطينية في ساعة متأخرة من مساء يوم السبت، من إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية شمال قطاع غزة. وقال سكان محليون لـ "قدس برس": "إن قوات إسرائيلية

خاصة توغلت في ساعة متأخرة مساء السبت شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة وأطلقت عدة طائرات استطلاع صغيرة تجسسية بدون طيار".
وأضافوا "هذه الطائرات كانت تحلق على ارتفاعات منخفضة وبدون صوت حين قام رجال المقاومة باستهدافها بالأسلحة الرشاشة المتوسطة، وإسقاط إحداها التي يجري البحث عنها حالياً".
وبعد إسقاط الطائرة اختفت بقية الطائرات التي أطلقها الاحتلال في أجواء قطاع غزة، وفق ما رصدته "قدس برس".

قدس برس، 2016/8/27

9. حماس ترفض دعوى لـ"العليا" بالضفة لنزع شرعية الوضع الإداري بغزة

غزة: استتكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الإجراءات التي تنتهجها السلطة وحركة فتح بالضفة، من خلال تسييس القضاء واستعماله من أجل تكريس الانقسام والعودة إلى نقطة الصفر.
ورفضت الحركة في تصريح صحفي لها يوم السبت، الدعوى المقدمة من قبل أحد المحامين إلى المحكمة العليا بالضفة لنزع الشرعية عن الوضع الإداري في قطاع غزة.
وشددت على أن التشكيك في الوضع الإداري القائم في قطاع غزة، يعد بمنزلة "الطعن المسبق" في سلامة العملية الانتخابية التي تم التوافق عليها وأكدت لجنة الانتخابات المركزية، وأقره التوافق الوطني وميثاق الشرف الذي وقع عليه الجميع.
وأكدت الحركة رفضها لأي نتائج مترتبة على قرار المحكمة، داعية حركة فتح إلى التعتل والإقبال على المصالحة وإنهاء الانقسام في إطار المصلحة الوطنية ومواجهة الاحتلال.
وأشارت الحركة إلى أنها ذهبت ومعها كل فصائل شعبنا الوطنية وكل المخلصين لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أساس من الشراكة والتوافق واحترام إرادة الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/27

10. فتح تحذر من مشروع القطار الهوائي في القدس

هاشم حمدان: حذرت حركة فتح من المشروع الذي يتحدث عنه الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة والمتعلق بإنشاء قطار هوائي يربط جبل الزيتون في باب المغاربة.
جاء ذلك في تصريح صحفي على لسان الناطق الرسمي باسم حركة فتح في القدس المحتلة، رأفت عليان، والذي أكد فيه أن هذا المشروع التهويدي إذا ما تم على أرض الواقع يعني أن الاحتلال يعمل في المرحلة ما قبل الأخيرة لهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه.

وأكد عليان أن مشروع مد خط القطار الهوائي هذا ضمن 19 مشروعاً استيطانياً تهويدياً تعكف الوزارات الصهيونية المختلفة على تنفيذه، وفق مخطط المعروف بـ (زامش) - (الرؤية الجديدة للقدس) والتي تتركز معظمها في المنطقة الجنوبية من البلدة القديمة من باب الخليل حتى باب الأسباط مروراً بالبؤر الاستيطانية في سلوان ومنطقة وادي حلوة وعين سلوان، بتكلفة تزيد عن 400 مليون دولار، أي نحو 2 مليار شيكل عند اكتمال تنفيذها عام 2030. وأضاف عليان أن الحكومة الاحتلالية تكرس ملايين الدولارات، وبدعم من حلفائها لتهويد القدس والمسجد الأقصى المبارك ضمن خطة أعدتها إسرائيل منذ سنوات طويلة تعمل عليها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لتحقيق الهدف الاحتلالي بالسيطرة على القدس وهدم الأقصى المبارك، وإلغاء فكرة القدس الشرقية. وفي المقابل لا يوجد أي خطة فلسطينية أو عربية أو إسلامية لمواجهة هذه المخططات الإسرائيلية. وطالب بضرورة وضع خطة فصائلية داخلية لمواجهة هذه المخططات، تتمثل في المقاومة وتعزيز صمود المقدسيين، وخطة عربية وإسلامية تتمثل في دعم الفلسطينيين وخاصة المقدسيين ومقاطعة إسرائيل على المستوى الدولي والضغط عليها لوقف هذه الانتهاكات. وأكد عليان أن إنشاء هذا القطار الهوائي، والذي سيمر فوق المسجد الأقصى المبارك وأسواره يعني مصادرة المزيد من الأراضي التابعة للأوقاف الإسلامية والمسيحية لإنشاء محطاته الأربعة التي يتم الحديث عنها، وأن إنشاء هذا القطار أهدافه سياسية وليست سياحية كما يتم الحديث في إسرائيل وسيغير من الواقع التاريخي الموجود في القدس.

عرب 48، 2016/8/27

11. الاحتلال يعتقل شابة وشاباً على حاجز قلنديا وفي الخليل بادعاء محاولتهما تنفيذ عمليتي طعن

القدس، الخليل - الوكالات: اعتقلت قوات الاحتلال بعد ظهر امس، شابة وشاباً فلسطينيين على حاجز قلنديا وفي مدينة الخليل، وذلك بادعاء حيازتهما سكينين. وجاء أن قوات الاحتلال اعتقلت شابة في العشرينات من العمر في معبر قلنديا شمال القدس المحتلة، بذريعة حيازتها سكيناً. وعلم أن الشابة كانت في مسلك دخول المشاة عندما جرى تفتيشها والعثور على سكين في حقيبتها، وعندها أقدم جنود الاحتلال على اعتقالها للتحقيق معها. وفي سياق ذي صلة، اعتقلت قوات الاحتلال قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل شاباً (18 عاماً)، وذلك بذريعة العثور على سكين كان يخفيها بملابسه.

وجاء أن الشاب تقدم باتجاه الحاجز العسكري القريب من الحرم الإبراهيمي، وأنه أثار شبهات الجنود في المكان، قرب بوابة رقم 6، وعندها طلبوا منه التوقف. ولدى إجراء تفتيش على جسده، عثر عناصر حرس الحدود على السكين مخفية داخل ثيابه. وادعت شرطة الاحتلال في بيان أن الشاب قد أقر بأنه كان ينوي تنفيذ عملية طعن انتقاما لمقتل ابن عمه قبل نصف عام بعد أن نفذ عملية طعن. وعندها قام جنود الاحتلال باعتقال الشاب، وتحويله إلى الأجهزة الأمنية لتتولى التحقيق معه. الأيام، رام الله، 2016/8/28

12. تقرير: إصابة أربعة إسرائيليين في عمليات للمقاومة خلال أسبوع

الخليل - يوسف فقيه: أظهرت معطيات إسرائيلية، إصابة أربعة مستوطنين، خلال الأسبوع الماضي، والذي شهد وقوع 100 عملية للمقاومة في الأراضي الفلسطينية استهدفت قوات الاحتلال ومستوطنيه. ورصد تقرير نشره موقع "الصوت اليهودي" العبري، تنفيذ المقاومة الفلسطينية لـ 102 عملية للمقاومة، بينها عمليات إلقاء قنابل محلية الصنع، ورشق الحجارة صوب مركبات عسكرية واستيطانية بالإضافة إلى إطلاق صواريخ من قطاع غزة. وبحسب التقرير، فقد تم تسجيل عملية القاء قنابل قرب قرية "قرعون" قضاء طولكرم فيما أصيب مستوطن، وتضررت مركبة جراء القاء حجارة قرب بلدة "حوسان" قضاء بيت لحم وأصيب مستوطنين بعد رشقهم بالحجارة قرب نابلس. قدس برس، 2016/8/27

13. أزمة حكومية: الحريديم يطالبون ننتياهو بإقالة وزير المواصلات

تحرير بلال ضاهر: أثار تنفيذ أعمال لتوسيع محطة قطار في تل أبيب خلال يوم أمس، السبت، أزمة في الحكومة الإسرائيلية، بعد تردد أنباء عن أن الأحزاب الحريدية ستطالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإقالة وزير المواصلات، يسرائيل كاتس. بسبب هذه الأعمال في يوم السبت. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن رئيس حزب شاس ووزير الداخلية، أرييه درعي، ورئيسي كتلة "يهדות هتوراة"، وزير الصحة يعقوب ليتسمان وعضو الكنيست موشيه غفني، احتجوا بشدة مساء أمس على تنفيذ أعمال لتوسيع محطة قطار في تل أبيب، وقولهم إنه خلافاً للاتفاق معهم تمّ تنفيذ هذه الأعمال في يوم السبت بالرغم من عدم ضرورة ذلك. وأجرى رؤساء الأحزاب الحريدية مداولات، أمس، طالبوا في ختامها ننتياهو بعقد اجتماع عاجل معه، فيما قالت مصادر في "يهדות هتوراة" إن الثلاثة سيطلبون ننتياهو بإقالة كاتس. واتهمت الأحزاب الحريدية كاتس بأنه خدعهم عندما أعلن أن

الأعمال في يوم السبت ستجري فقط في حال الضرورة. وقال رؤساء الأحزاب الحريدية إنه "بانتهاه يوم السبت شاهدنا صوراً التقطت في يوم السبت وسمعنا الوزير كاتس يقول إنه "لم أستسلم للضغوط". و"هذا لا يدل على أن الأعمال نُفذت من أجل إنقاذ أرواح". وكانت الشرطة الإسرائيلية سلمت مكتب نتياهو رسالة أوصت فيها بتنفيذ أعمال توسيع محطة القطار في يوم السبت، لأن تنفيذها في وسط الأسبوع سيؤدي إلى ازدحامات مرورية وتمنع تحرك حر لسيارات إسعاف وإطفاء الأمر الذي من شأنه أن يزهق أرواح. ووافق نتياهو على إلغاء تنفيذ أعمال أخرى لسلطة القطارات يوم السبت في محاولة لمنع أزمة ائتلافية، لكنه وافق على تنفيذ الأعمال في تل أبيب لأن "تأجيلها مقرون بمخاطر". وأعلن مكتب رئيس الحكومة أول من أمس، الجمعة، أن نتياهو "حل الأزمة الائتلافية حول موضوع أعمال القطار". لكن الأحزاب الحريدية أعلنت أمس أنه "نحتج بألم على تدنيس السبت بأعمال القطار في تل أبيب... وخرق تفاهات مسبقة مع وزير المواصلات والمس بالوضع القائم" بشأن عدم تنفيذ الحكومة أعمال في يوم السبت.

عرب 48، 2016/8/28

14. الجيش الإسرائيلي يفتح تحقيقاً في ملابس استشهد فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية

رام الله - أحمد رمضان: قالت الإذاعة الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي فتح تحقيقاً في ملابس استشهد الفلسطيني إياد زكريا محمد حامد الذي يحمل الجنسية الأمريكية من سكان سلواد في منطقة رام الله بنيران جنود الاحتلال قرب مستوطنة عوفرا المجاورة.

وكان الشهيد حامد قتل برصاص جنود الاحتلال أول من أمس بزعم رفضه الانصياع لأمر بالتوقف.

المستقبل، بيروت، 2016/8/28

15. هآرتس: "إسرائيل" تتعمد تحطيم صحة الفلسطينيين

الصحافة الإسرائيلية: قالت صحيفة هآرتس إن الجيش الإسرائيلي يتعمد إطلاق النار على الشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية بهدف إحداث إعاقات دائمة في أقدامهم، لا سيما في منطقة الركبتين. وذكرت الصحيفة الإسرائيلية، في تقرير لمراسلتها بالأراضي الفلسطينية، أن من يستهدفهم الجيش هم الفئة من الفتيان الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 وعشرين عاماً. وأضافت أن أعداد الفلسطينيين الذين أُصيبوا برصاص حي في ازدياد، مشيرة إلى أنهم خضعوا لعمليات جراحية مطولة وبحاجة إلى تلقي رعاية صحية دائمة قد لا يستطيعون تحمل نفقاتها المالية.

وأوردت مراسلة هآرتس بتقريرها أنها التقت مؤخراً بعدد من الفلسطينيين الذين أصيبوا بالعضلات وتكسرت عظامهم وتقطعت أوتار أعصابهم، ويحصلون على علاج مكلف في المشافي والمراكز الطبية، وغالبيتهم ليس لديه تأمين صحي، وقد تكون العملية الجراحية خارج الأراضي الفلسطينية فرصتهم الأخيرة لإنقاذ أقدامهم المصابة، لكن بعضهم يحتاج إلى المال غير المتوفر بحوزتهم. وأشارت إلى أن الجيش يعمد لاعتقال هؤلاء المصابين بعد أن يكونوا خضعوا لعمليات جراحية أو قبل إجرائها، وذلك في أثناء مرورهم عبر الحواجز الإسرائيلية، أو مداهمة منازلهم، وقد تمت محاكمتهم لبضعة أشهر وأجبروا على دفع الغرامات.

وتخلص هآرتس إلى القول إن الفلسطينيين لديهم قنوات بتوفر نوايا مبيتة واضحة لدى قيادة الجيش بعدم التسبب بسقوط قتلى فلسطينيين في المظاهرات خشية إثارة المزيد من التوتر الأمني، وإنما زيادة أعداد المعاقين في أوساط الفتيان والشباب. ونقلت عن المتحدث العسكري بلسان الجيش أن الجنود يستخدمون بندقية روجر في تفريق المظاهرات الفلسطينية زاعماً أنه سلاح غير فتاك "لكن هذا قول مضلل، لأن أربعة فلسطينيين قتلوا بهذه البندقية، خاصة في مخيمي الدهيشة والفوار بالضفة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/8/27

16. معاريف: "إسرائيل" استغلت الفرصة لضرب أهداف حماس

الصحافة الإسرائيلية: رأى الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف يوسي ميلمان أن القصف الإسرائيلي الأخير ضد قطاع غزة لم يكن بالضرورة بتوجيه مباشر من وزير الدفاع أفيجدور لبيرمان، بل سياسة غير معلنة من رئيس هيئة الأركان غادي آيزنكوت، الذي بات يستغل أي صاروخ ينطلق من غزة باتجاه "إسرائيل" لضرب أهداف عسكرية حيوية في غزة.

وأشار ميلمان إلى أن تقدير حركة حماس بأن "إسرائيل" ذاهبة لتطبيق معادلة جديدة تقدير دقيق، لأنه منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة في صيف 2014، بدأت "إسرائيل" تعد العدة لإمكانية اندلاع "الحرب الرابعة"، للتصدي للبنية التحتية العسكرية للحركة، بالرغم من أن حماس حاولت مع انتهاء الحرب الأخيرة تحديد قواعد اللعبة، بحيث يستعد الجانبان للمواجهة القادمة من خلال التزود بالأسلحة، دون خرق سيادة كل منهما للآخر. وأوضح الخبير، الذي تربطه صلة وثيقة بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، أن الجيش الإسرائيلي يرفض التسليم بقواعد اللعبة الجديدة، ولذلك قررت "إسرائيل" عقب مشاورات أخيرة إحداث تغيير في سياستها تجاه غزة تقوم على استغلال الفرص، بموجبها كل قذيفة صاروخية تنطلق من غزة يقابلها قصف إسرائيلي مكثف، يستهدف ضمناً المواقع الاستراتيجية والبنى التحتية العسكرية الخطيرة لحماس. وختم قائلاً إن السياسة الإسرائيلية الجديدة تجاه حماس

تعني عدم منح حصانة لأي هدف خاص بالحركة، وهذه سياسة أقرها آيزنكوت، بموافقة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق موشيه يعلون.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/8/27

17. ألون بن دافيد: القصف الإسرائيلي الأخير على غزة مقامرة ناجحة

الصحافة الإسرائيلية: وصف الخبير العسكري في القناة الإسرائيلية العاشرة ألون بن دافيد القصف الإسرائيلي الأخير على غزة بالمقامرة الناجحة "لأن إسرائيل لعبت بالنار، رغم أنه لم يقابل برد من حماس كما جرت العادة، لأن إسرائيل لا تمتلك ضمانات بألا يتكرر ضبط النفس الذي مارسه حماس في المرة الأخيرة". وأوضح بن دافيد في معاريف أن الجيش الإسرائيلي استغل القذيفة الصاروخية "اليتيمة" التي أطلقت من غزة ليستهدف مواقع استراتيجية لحماس، ورغم كثافة القصف الإسرائيلي على غزة فلم نشهد وقوع خسائر بشرية فلسطينية، ولا سقوط مباني في غزة، وهو أمر ليس عفويًا. وختم بالقول إن الجيش الإسرائيلي ألقى خمسين صاروخاً، وحماس تعترف بذلك، لكن الجانبين التزما الصمت على طبيعة الأهداف التي تم ضربها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/8/27

18. تخوف إسرائيلي من صعود حماس بالانتخابات

الصحافة الإسرائيلية: اعتبر خبير إسرائيلي بالشؤون الفلسطينية أن إجراء الانتخابات المحلية بالضفة الغربية وقطاع غزة في تشرين الأول/أكتوبر المقبل مقامرة خطيرة من قبل السلطة الفلسطينية، وقد يصب في صالح حركة حماس. وقال آفي سيسخاروف في مقال بموقع والا الإخباري إن نتائج هذه الانتخابات كفيلة بالإطاحة بما وصفه التيار المعتدل بالساحة السياسية الفلسطينية. وأضاف سيسخاروف أن غزة تشهد حالة من التنافس الساخن بين حركتي فتح وحماس، على اعتبار أن نتائج الانتخابات قد تحدد مصير السلطة الفلسطينية ومستقبلها، في حين أن بعض المدن الفلسطينية، مثل الخليل جنوب الضفة الغربية، تشهد حالة من اللامبالاة تجاه هذه الانتخابات.

وأشار إلى أن إجراء الانتخابات المحلية الفلسطينية ستكون له نتائج بعيدة المدى، لأنها الأولى التي تحصل منذ أكثر من عقد من الزمن، وسط مشاركة واسعة لفتح وحماس. وقال الخبير الإسرائيلي إن النتائج المتوقعة لهذه الانتخابات لن تؤثر فقط على هاتين الحركتين، وإنما على طبيعة العلاقات المستقبلية بين الفلسطينيين وإسرائيل. ورأى أنه في حال سجلت حماس انتصاراً واضحاً في الضفة الغربية، فسيقدم ذلك دليلاً على صدق الفرضية الإسرائيلية القائلة بأنه لا يوجد شريك في الساحة

الفلسطينية، مشيراً إلى أنه في الحالة المعاكسة إذا فازت فتح في الضفة أو غزة، فسيأتي من يقول إن هناك شريكاً فلسطينياً.

وقال يسخاروف إنه بالرغم من أن هذه الانتخابات في نهاية الأمر للمجالس البلدية الخدمائية، لن تغير من الواقع الأمني أو السياسي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بصورة مباشرة، فإنه على المدى البعيد، ستعمل على زيادة الفجوة بينهما، في حال تحقيق حركة حماس فوزاً كبيراً.

ولفت إلى أن حركة حماس قد تستفيد بصورة كبيرة من الخلافات الداخلية التي تعصف بحركة فتح والتيار العلماني، بحيث تمهد الطريق نحو فوزها، كما أنها ترى في هذه الانتخابات فرصة مناسبة لتأكيد حضورها بين الفلسطينيين، وفق تعبيره.

وأشار الخبير الإسرائيلي إلى أن الاعتقالات والملاحقات الأمنية التي تجربها السلطة الفلسطينية وإسرائيل بحق مرشحي حماس ونشطاءها، دفعتها لعدم إعلان مشاركتها بصورة جلية معلنة، والاكتفاء بأسماء مستقلة مقربة منها ومعروفة للجمهور الفلسطيني بكونها مدعومة من حماس. وقال إنه في حالة عدم نجاح هذه القوائم تستطيع حركة حماس القول إن هذه ليست قوائمها الانتخابية الرسمية.

وذهب إلى أن الأضرار التي قد تعود على حماس من المشاركة في هذه الانتخابات أقل بكثير مما سيلحق بفتح، لأنه كما حصل في الانتخابات التشريعية 2006 قد تعمل الانتخابات الحالية على زيادة الشرخ داخل حركة فتح والتيار العلماني مقابل تقوية حركة حماس وما تمثله من تيار سياسي.

وأضاف أن ذلك هو ما دفع منسق شؤون المناطق في الحكومة الإسرائيلية الجنرال يوآف مردخاي ورؤساء جهاز الشاباك لتحذير كبار قادة السلطة الفلسطينية من أن الإصرار على إجراء الانتخابات يعد مقامرة خطيرة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/8/28

19. هيئة شؤون الأسرى: 750 معتقلاً فلسطينياً إدارياً في سجون الاحتلال

رام الله: ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن 750 أسيراً فلسطينياً يقبعون في زنازين الاعتقال الإداري داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، دون أمر قضائي أو توجيه لوائح اتهام محددة ضدهم.

وقالت الهيئة، في بيان صحفي السبت 27-8-2016، "إن حكومة الاحتلال مستمرة في انتهاك اتفاقيات جنيف التي تحدد الاعتقال الإداري بالأمر الشاذ والاستثنائي والطوارئ فقط". وأضافت "إسرائيل حوّلت الاستثناء إلى قاعدة باعتقالات مستمرة ويومية ولأسباب غير قانونية، وأنه أصبح الوسيلة الأسهل لزج أكبر عدد ممكن من أبناء شعبنا داخل السجون تحت غطاء الاعتقال الإداري".

وأشارت إلى ارتفاع أعداد الأسرى الإداريين بشكل كبير وغير مسبوق منذ بدء "انتفاضة القدس" مطلع تشرين أول/ أكتوبر 2015، بنسبة أكثر من 150% عن سنة 2014. وأوضحت أن 60% من المعتقلين الإداريين، تمّ تجديد قرار الاعتقال بحقهم، لأكثر من مرة واحدة خلال عام 2016. وكشف البيان عن أن مجموع أوامر الاعتقال الإداري التي صدرت منذ عام 2000 بلغت 25 ألف أمر، يشمل كافة فئات الشعب الفلسطيني دون تمييز. إلا أن مفهوم الاعتقال لدى سلطات الاحتلال، "قد توسع بطريقة تعسفية منذ اندلاع الهبة الشعبية العام الماضي ليشمل الأطفال؛ حيث زج 13 طفلاً في الاعتقال الإداري، إضافة إلى نشاط على مواقع التواصل الاجتماعي، ونشطاء سياسيين واجتماعيين ونواب منتخبين ونقابيين وأكاديميين وصحفيين"، بحسب الهيئة. وأكد البيان وجود إجماع دولي وحقوقى على إدانة إسرائيل لسياسة الاعتقال الإداري، لكونها "تخالف أحكام وقواعد القانون الدولي الإنساني وتمس حقوق الأسير الأساسية". ودعا إلى تكاتف الجهود القانونية والشعبية لإسقاط الاعتقال الإداري، والتعاون مع كافة مؤسسات حقوق الإنسان الدولية في ذلك، مشددة على ضرورة توحيد المواقف داخل السجون خاصة في صفوف الإداريين لمواجهة هذه السياسة التعسفية والخطيرة.

فلسطين أون لاين، 2016/8/27

20. هيئة شؤون الأسرى: 120 أسيراً يواصلون إضرابهم عن الطعام

رام الله - أحمد رمضان: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن أربعة أسرى مضربين عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري، يقعون في مستشفى آساف هروفيه الإسرائيلي، يمرون في ظروف صحية صعبة وحرارة جداً، حيث دخلوا في حالة صحية قاسية، وهبطت أوزانهم بشكل كبير، إضافة إلى معاناتهم من آلام شديدة في كل أنحاء الجسم، وتشنجات وخدران في اطراف الجسم، والأسرى الأربعة مقيدون على أسرة المستشفى، وهم محمد البلبول وشقيقه محمود البلبول وعياد الهرمي ومالك القاضي، وهم يواصلون إضرابهم لأكثر من 55 يوماً.

وأفادت هيئة الأسرى أن أكثر من 120 أسيراً كانوا قد أعلنوا الإضراب التضامني مع بلال كايد خلال إضرابه، ما زالوا يخوضون الإضراب بسبب رفض سلطات السجون رفع العقوبات التي فرضت عليهم خلال إضرابهم، وهي العزل الجماعي، الحرمان من الزيارات، فرض الغرامات المالية عليهم. وأفادت الهيئة أن اجتماعاً عقد بين الأسرى ومصلحة السجون بخصوص ذلك، ولم يتم التوصل إلى أي نتيجة، حيث أصرت مصلحة السجون الإسرائيلية على استمرار فرض العقوبات عليهم.

المستقبل، بيروت، 2016/8/28

21. الأسير المضرب عياد الهريمي فقد القدرة على النطق

تحرير محمود مجادلة: فقد، يوم السبت 27/، الأسير المضرب عن الطعام لليوم الـ 42 على التوالي، رفضاً للاعتقال الإداري، عياد الهريمي، القدرة على النطق ولا يستطيع الحديث مطلقاً، وقد لجأ للكتابة من أجل التواصل مع السجناء ومع الزائرين له في مشفى "آساف هروفيه".

عرب 48، 2016/8/27

22. تحذير فلسطيني من مشروع استيطاني جديد في الخليل

الخليل: قال تقرير فلسطيني رسمي، إن حكومة الاحتلال تواصل عدوانها على الأرض الفلسطينية عبر تكثيف سياسة الاستيطان منذ مطلع العام الحالي، لخلق واقع جديد على الأرض تسعى من خلاله للسيطرة التامة على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها شرقي القدس. وحذر "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، من الخطة الاستيطانية الجديدة لوزارة الإسكان والتخطيط "الإسرائيلية" والتي تقضي ببناء وحدات استيطانية جديدة في قلب مدينة الخليل، لتوسيع النقطة العسكرية المسماة "ميتكانيم" الواقعة بين الحي اليهودي "افراهام افينو" وشارع الشهداء.

وأضاف المكتب في بيان له "تُسلب أراضي الفلسطينيين تحت حجج واهية ومبررات زائفة إما دينية تارة أو تاريخية مزيفة تارة أخرى، أو بذريعة الاعتبارات الأمنية والدفاعية". وأشار إلى أن البناء سيجري في أرض بملكية فلسطينية خاصة كانت سلطات الاحتلال صادرتها بحجج أمنية وسربتها إلى المستوطنين. وطالب المكتب بالتحرك فوراً لمنع تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني الجديد، عبر رفع قضايا على المستوى الدولي وبالتحديد المحكمة الجنائية الدولية، وطرق أبواب المنظمات الأممية ذات العلاقة، واستصدار قرارات من شأنها وقف تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/27

23. غزة: إطلاق النار على المزارعين وصيادي القطاع

الوكالات: أطلقت قوات الاحتلال، صباح أمس السبت، النار من الرشاشات الثقيلة على المزارعين شرق حي الزيتون والشجاعية شرق مدينة غزة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية بأن جنود الاحتلال المتواجدين في الأبراج العسكرية والدبابات الجاثمة بمحيط موقع ملكة العسكري شرق حي الزيتون وفي محيط موقع ناهل عوز شرق الشجاعية، فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة على المزارعين، الذين

حاولوا الوصول إلى أراضيهم الزراعية وأجبروهم على ترك المكان دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المزارعين.

كما اعتقلت بحرية الاحتلال صباح أمس السبت صيادين فلسطينيين من عرض بحر بيت لاهيا شمال قطاع غزة بعد مطاردة مركبهما، وإطلاق النار صوبهما. وقالت مصادر فلسطينية إن الزوارق طردت قارباً آخر إلا أنه تمكن من الفرار.

الخليج، الشارقة، 2016/8/28

24. القدس: عشرات الإصابات بعد استهداف ملعب الحسيني بقنابل الغاز

القدس المحتلة: أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، بعدما أطلقت قوات الاحتلال إثر اقتحامها مساء يوم السبت بلدة الرام، فيما أصيب جندي صهيوني في إلقاء حجارة بقرية قطنة بالقدس. وأفادت مصادر في جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها قدمت الإسعاف لخمسة مصابين بالغاز وقنابل الصوت التي أطلقتها قوات الاحتلال تجاه ملعب فيصل الحسيني في بلدة الرام شمالي القدس المحتلة، فيما تحدثت شهود عن إصابة العشرات بالاختناق. من جانبه، أدان اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، إطلاق قوة مدججة بالسلاح من جيش الاحتلال، القنابل الغازية والأعيرة المطاطية على الجماهير واللاعبين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/28

25. جنازة رمزية برام الله تطالب بتسليم جثامين الشهداء

وكالة الأناضول: نظم ناشطون وحقوقيون وأهالي شهداء فلسطينيين يوم السبت جنازة رمزية لأبنائهم المحتجزين لدى "إسرائيل" بمدينة رام الله، وطالبوا باسترداد جثامينهم ودفنها. وحمل المشاركون في الجنازة التي دعت إليها "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء والكشف عن مصير المفقودين" نعوشاً رمزية وصوراً للمحتجزين في الثلاجات الإسرائيلية، وطالبوا المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتدخل للإفراج عن الجثامين لتتمكن عائلاتهم من دفنها. وقال مدير مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان عصام العاروري "جننا اليوم لإحياء اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء والكشف عن مصير المفقودين". وأضاف في حديثه لوكالة الأناضول "لدينا 64 مفقوداً و14 شهيداً في الثلاجات، و249 في مقابر الأرقام، و19 شهيداً مصيرهم مجهول منذ العدوان الأخير على قطاع غزة، نريد استعادة جثث أبنائنا وأن ندفنهم بكرامة وبما يليق بإنسانيتهم".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/8/27

26. الاحتلال يعتقل شابة وشاباً بادعاء حيازتهما سكينين

القدس، الخليل - "الأيام"، الوكالات: اعتقلت قوات الاحتلال بعد ظهر أمس، شابة وشاباً فلسطينيين على حاجز قلنديا شمال القدس وفي مدينة الخليل، وذلك بادعاء حيازتهما سكينين.
الأيام، رام الله، 2016/8/28

27. إندارات جديدة بهدم عدة منازل في بلدة سلوان

القدس، الخليل - "الأيام"، الوكالات: داهم موظفو بلدية القدس الغربية برفقة قوة من شرطة الاحتلال، أمس، عدة أحياء في بلدة سلوان وسلموا أوامر هدم طالت منازل عدد من المواطنين، وذلك بدعوى البناء دون ترخيص. وذكر مجدي العباسي من مركز معلومات وادي حلوة، أن موظفي بلدية القدس سلموا إنذار هدم إدارياً يستهدف منزل المواطن بهاء عدنان زيتون من سكان حي بئر أيوب في سلوان، فيما سلموا إنذاراً مماثلاً للمواطن محمد فايز زيتون الذي يقطن في نفس الحي. وأضاف أن مواظن من عائلة مراغة تسلم إنذاراً يقضي بهدم جزء من سور منزله الذي يبلغ ارتفاعه أربعة أمتار، حيث يقضي الإنذار بهدم أجزاء من هذا السور مع الإبقاء عليه بارتفاع متر واحد فقط. وأوضح العباسي أن أوامر الهدم تستهدف أيضاً بناية سكنية في منطقة بطن الهوى في سلوان مكونة من ثلاثة طوابق تبلغ مساحة كل طابق 150 متراً مربعاً، وكانت شيدت في العام 1994، ويقطن فيها خمس عائلات.

كما طالبت بلدية الاحتلال المواطن عرفات أبو الحمام بإزالة (كونتينر) مقام في أرض في حي عين اللوزة في سلوان، فيما تسلمت عائلة تقطن في ذات الحي (حي عين اللوزة) إنذاراً بهدم منزلها. وفي ذات السياق، دهم موظفو بلدية القدس أمس خيمة الاعتصام المقامة في حي البستان في سلوان، وسلموا لجنة الدفاع عن أراضي وبيوت الحي إنذاراً يقضي بإيقاف تبليط أرضية الخيمة، ومراجعة البلدية يوم الثلاثاء القادم.

الأيام، رام الله، 2016/8/28

28. الاحتلال يمنع 55 فلسطينياً من السفر خلال الأسبوع الماضي

رام الله - من محمد منى، تحرير إيهاب العيسى: قالت الشرطة الفلسطينية برام الله، في بيان صحفي يوم السبت 8/27، إن الاحتلال أعاد خلال الأسبوع الماضي 55 مواطناً فلسطينياً من معبر "الكرامة"، ومنعهم من السفر بحجة "الأسباب الأمنية" دون إيضاح ماهية هذه الأسباب.

وكالة قدس برس، 2016/8/27

29. المرصد العربي للديمقراطية والانتخابات: العائلات تتقدم على الفصائل في قوائم الانتخابية المحلية

رام الله - الوكالات: أفاد "المرصد العربي للديمقراطية والانتخابات" أمس أن العائلات تقدمت على الفصائل الفلسطينية في تشكيل القوائم في الانتخابات البلدية المزمع إجراؤها في 2016/10/8. وقال عارف جفال، مدير المرصد، ومقره رام الله، إن "العائلات حسمت أكثرية القوائم للتنافس على 416 هيئة محلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحلت الفصائل ثانياً". وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد أعلنت تسجيل 860 قائمة انتخابية. وأوضح جفال "في غالبية القرى، فإن العائلة شكلت القوائم الانتخابية، رغم أن بعضها حمل عقب تشكيلها اسم الحركة أو الحزب، وفي المدن ظهر تنافس بين القوى والأحزاب السياسية". وأشار إلى أن أكثر من مئة قرية وبلدة لن تشهد انتخابات بسبب التوافق العائلي على قائمة واحدة.

الغد، عمان، 2016/8/28

30. طلبة "بيزريت" يعتصمون احتجاجاً على رفع الأقساط الجامعية

رام الله - من محمد منى، تحرير محمود قديح: يواصل طلبة جامعة "بيزريت" الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، اعتصامهم وإضرابهم لليوم الثالث على التوالي، احتجاجاً على قيام إدارة الجامعة برفع قيمة الرسوم المفروضة عليهم. وأوضح رئيس مجلس الطلبة في "بيزريت"، أحمد العايش، أن المجلس وبالشراكة مع كافة الكتل الطلابية، بدأ منذ أكثر من شهر خطوات تصعيدية وفعاليات احتجاجية، رفضاً لقرار الجامعة الأخير برفع الأقساط على طلبتها بما فيهم القدامى والجدد. وأضاف العايش خلال حديث مع "قدس برس"، أن الفعاليات تنوعت بين مسيرات ومؤتمرات داخل الجامعة، بالإضافة لرفع كتب احتجاج لرئاسة الجامعة وعمدائها وجهات مختلفة، للمطالبة بالتراجع عن قرار رفع الأقساط. ونوّه إلى أن سياسية رفع الأقساط، هي سياسة مارستها الجامعة في السنوات الخمس الماضية، حيث هناك تخصصات رُفعت أقساطها بنسبة 170%، مضيفاً إلى أن هذا السياسية لا تستند إلى أرضية حقيقية ومرجعية منطقية، من غلاء المعيشة أو دخل الأسر الفلسطينية.

وكالة قدس برس، 2016/8/27

31. "جرائم الشرف" تورق فلسطيني 1948

الناصره - أسعد تلحمي: لم تمر سوى ساعات قليلة على جنازة السيدة آمنة ياسين (34 سنة) من بلدة طمرة العربية في الجليل، التي قتلها زوجها وهي في شهر حملها الأخير على خلفية ما يسمّى

"شرف العائلة"، لتتعرض سيدة أخرى (24 سنة) من مدينة شفاعمرو المجاورة إلى إطلاق النار بالشبهة ذاتها، وهي الآن تصارع الموت.

وأمنة هي الضحية السادسة في المجتمع الفلسطيني في الداخل منذ بداية السنة الجارية، ما دفع بعشرات النساء إلى التظاهر أول من أمس وهن يحملن شعارات تقول: "لسنا في أمان"، ويطالبن الشرطة الإسرائيلية بالتحرك الجدي لاعتقال القتلة وإنزال أشد العقوبات بهم.

وعلى رغم توافر الأطر النسائية الفلسطينية لحماية النساء المعتقات واستقدامهن إلى ملاجئ خاصة، إلا أن نسبة تعرضهن إلى القتل أو محاولات القتل عادت وارتفعت في السنوات الأخيرة، تزامناً مع استشراء العنف وجرائم القتل أسبوعياً وأحياناً يومياً في المجتمع العربي، الأمر الذي يؤزق نحو مليون ونصف مليون عربي.

وترفض رئيسة "لجنة مكانة المرأة والمساواة الجندرية" في الكنيسة النائب عايدة توما تأطير هذه الجرائم تحت عنوان "شرف العائلة"، وتقول لـ"الحياة" إن قتل النساء ناجم عن "عقلية ذكورية تعتقد أن من حق الرجل أن يمتلك المرأة ويتحكم بحياتها تحت مسميات مختلفة"، مضيفاً أن جذور ظاهرة قتل النساء مختلفة وتتأثر بالأجواء العنيفة وانتشار السلاح بكميات هائلة في المجتمع العربي، ما يصعب مهمة مواجهة ظاهرة قتل النساء. وترى توما أن من الخطأ حصر معالجة هذه الجريمة من خلال الحركات النسوية التي ترأست إحداهما قبل انتخابها للكنيسة، إنما هي قضية المجتمع بأسره.

وعلى رغم إجماع الرأي في الوسطين اليهودي والعربي على السواء بأن الشرطة الإسرائيلية لا تعالج ظاهرة تعرض النساء إلى التهديدات بالقتل كما ينبغي، إلا أن الأرقام تشير إلى أن تخاذلها عندما تكون المشتكية عربية يفوق الوصف، إذ نادراً ما تتخذ إجراءات ضد المشتكى عليهم.

ويرأي النائب توما، فإن المرأة العربية تقع بين المطرقة والسندان، "من ناحية، النساء العربيات فقدن الثقة بتلقي الحماية من مؤسسات الدولة، ومن أخرى يجب الإقرار بأن المجتمع الفلسطيني نفسه يتخاذل في حمايتهن، ويرى أن العنف الممارس ضدهن هو نوع من الإشكاليات العائلية الخاصة ولا يتدخل فيها، فيأخذ في فحص سلوك القتيلة ليبرر عدم التدخل".

وتشير ناشطات في جمعيات نسوية "بخيبة أمل" إلى عدم إيلاء جميع الأحزاب الفاعلة في المجتمع الفلسطيني الأهمية المستحقة لهذه الظاهرة وامتناعها حتى عن إصدار بيانات إدانة.

وتعترم توما عقد جلسة خاصة للجنة البرلمانية لمكانة المرأة لمساءلة مؤسسات رسمية، مثل الرفاه الاجتماعي والشرطة، "على أدائهما بل تقصيرهما في توفير الحماية للنساء". وتخلص إلى الاستنتاج بوجود أن تعالج هذه المسألة على مستويين، الأول أن تقوم الشرطة بدورها كما ينبغي، والثاني وهو المستوى الأبعد، نحن في حاجة إلى ثورة اجتماعية وأن نتحدى بكل صدق وبلا موارد قيمياً تعشش

في داخلنا وتشرعن ليس فقط القتل إنما أساساً قمع المرأة ومحاسبتها على لباسها وسلوكها الخاص، ومنع إطلاق تصريحات تمهد لممارسة العنف ضدها".

الحياة، لندن، 2016/8/28

32. تقرير: الجيش الإسرائيلي يقتل الفلسطينيين بـ"الاشتباه"

رام الله - محمد يونس: كان الشاب إياد حامد (38 سنة) في طريقه إلى أرضه في بلدة سلواد قرب رام الله الجمعة الماضي، ولدى مروره بجوار برج مراقبة عسكري إسرائيلي على مدخل البلدة، أطلق الجنود النار عليه وأردوه قتيلاً. وادعت السلطات الإسرائيلية في المرحلة الأولى، أن إياد، وهو أب لطفلين، حاول مهاجمة الجنود، لكنها سرعان ما تراجع عن هذه الرواية لأن كل الجهات تعرف أن أحداً لا يمكنه مهاجمة برج عسكري محصن، حتى لو كان مسلحاً. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية لاحقاً، تقارير تفيد بأن الجنود لم يعثروا في حوزة إياد على أي سلاح، وأن قتله تم بالاشتباه. وفي المساء، سلمت السلطات الإسرائيلية الجثمان لذويه لمواراته الثرى.

وإياد ليس الضحية الأولى من الفلسطينيين التي تسقط برصاص الجنود الإسرائيليين بالاشتباه منذ بدء الانتفاضة في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر. فوفق تحقيقات أجرتها مؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية، فإن العشرات سقطوا بهذه الطريقة.

ففي بلدة سلواد، قتل خمسة فلسطينيين في هذه المنطقة الواقعة على مدخل البلدة، والتي تقيم فيها السلطات الإسرائيلية برجاً للمراقبة. ومن بين الضحايا، السيدة مهدية حماد، وهي أم لأربعة أطفال قتلت في سيارتها بعد أن أطلق عليها الجنود النار لدى مرورها قرب البرج العسكري. وقتل ثلاثة شبان آخرين في بلدة سلواد في هذا الموقع، أحدهم في أثناء عملية دهس لجنود، والآخران في مواجهات رشق حجارة.

لكن أهالي البلدة يقولون إن إياد ومهدية قتلا بدم بارد. وأفاد شهود بأن إياد كان متجهاً إلى أرضه، وأن الجنود حاولوا إيقافه، ثم أطلقوا النار عليه من دون أن يظهر أي مقاومة.

ووفق الأطباء، فإن إياد أصيب بأربع رصاصات قاتلة في الجزء العلوي من الجسم.

وتتهم مؤسسات حقوق الإنسان الجنود الإسرائيليين بأنهم يطلقون النار على الفلسطينيين بغرض القتل بالاشتباه، ومن دون أن يشكل الضحايا أي خطر على حياتهم.

ونجح مصور متطوع في منظمة "بتسيلم" قبل أشهر، في التقاط صورة فيديو لجندي إسرائيلي يطلق النار على رأس الشاب عبد الفتاح الشريف (19 سنة) وهو ملقى على الأرض بعد إصابته وسط

مدينة الخليل. واضطر الجيش الإسرائيلي، بعد نشر شريط الفيديو المذكور، لتقديم الجندي إلى المحاكمة. لكن عائلة الشهيد الشريف تشكك في جدية المحاكمة. غير أن حوادث أخرى مأسوية صادمة لم تحظ بأي نشر بسبب عدم تصويرها، ومنها قتل الشقيقين مرام طه (23 سنة) وشقيقها الأصغر إبراهيم (16 سنة) لدى مرورهما في مسار السيارات في حاجز قلنديا العسكري قبل أشهر.

وطالب عضو الكنيست عن الحزب الشيوعي الإسرائيلي دوف حنين، السلطات الإسرائيلية بنشر الصور التي التقطتها كاميرات الحاجز العسكري، لكن السلطات رفضت. وتتص تعليمات إطلاق النار المعلنة في الجيش الإسرائيلي، على إطلاق الجندي النار بهدف القتل في حال تعرّض حياته للخطر. لكن منظمات حقوق الإنسان وكثراً من المراقبين يقولون أن هناك تعليمات شفوية تسمح للجندي بإطلاق النار على أي فلسطيني في حال الاشتباه به، وأن التصريحات العلنية للسياسيين الإسرائيليين تحضّ الجنود على القتل.

وقالت الناطقة باسم منظمة "بتسيلم" سريت ميخائيلي، أن التعليمات الرسمية في الجيش الإسرائيلي تنص على إطلاق النار في حال تعرض حياة الجنود للخطر، لكن الحوادث بيّنت أن الجنود يسرعون إلى "سحب الزناد" والقيام بالقتل بدلاً من القيام "بإخضاع" المهاجمين واعتقالهم. وأضافت: "عندما ننظر في ظروف عمليات القتل المتزايدة للفلسطينيين، فإننا نجد أن مستوى الخطورة على حياة الجنود في هذه الحوادث أقل بكثير من ادعاءات السلطات".

ولفتت الناطقة باسم المنظمة التي تعنى بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، الى أن "النمط السائد في إطلاق النار في الجيش الإسرائيلي في هذه المرحلة، يتناغم مع مواقف السياسيين الذين يصرحون علانية بأن على الفلسطيني المهاجم أن يتوقع الموت".

وشهدت الحياة السياسية في إسرائيل جدلاً واسعاً في وقت سابق من العام، بعد إعلان قائد أركان الجيش أنه لا يريد أن يرى "الجندي الإسرائيلي يفرغ مشط الرصاص في جسد فتاة فلسطينية تلوح بمقص". واتهم عدد من الوزراء في الحكومة والمعارضة اليمينية المتطرفة، قائد أركان الجيش بـ"الإساءة إلى سمعة إسرائيل" و"تشجيع" الفلسطينيين على القيام بهجمات ضد الإسرائيليين.

وجاء تصريح قائد الجيش بعد قيام جنود بقتل الطفلة هديل عواد (14 سنة) أثناء تلويحها بمقص في شارع في القدس الغربية. لكن عمليات القتل بالاشتباه تواصلت بعد التصريح المذكور بلا توقف، وليس آخرها مقتل الشاب إياد حامد.

الحياة، لندن، 2016/8/28

33. "يديعوت": الاقتصاد يهدد عرش السيسي

قال المستشرق الإسرائيلي يارون فريدمان إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يخشى أن يتم إقصاؤه من قبل الدول العظمى كما حدث سابقاً مع زعماء سابقين لمصر، معتبراً أن هذا هو الكابوس الأكبر للسيسي الذي يحاول منع وقوعه بأي ثمن.

وأضاف في مقال له بصحيفة "يديعوت أحرانوت" الإسرائيلية أن السيسي يحاول البحث عن أداة إنقاذ له لمواجهة الجماعات "المسلحة المعادية له" رغم أن الوضع الاقتصادي يعتبر مشكلة أساسية له بعد مرور ثلاث سنوات منذ اعتلائه السلطة، لكنه لا ينجح في التعامل مع هذه المهمة الأصعب. وأوضح فريدمان -وهو أستاذ الدراسات الإسلامية بعدد من الجامعات الإسرائيلية- أن مرور ثلاث سنوات على حكم السيسي يشير إلى أنه ما زال في مرحلة الاختبار، ولم ينجح في إيجاد حلول لمشاكل مصر الاقتصادية. واعتبر المستشرق الإسرائيلي أنه في حال نجح السيسي في تخفيض أسعار المواد الغذائية، وتيسير شراء الشقق السكنية، وتوفير فرص عمل أمام آلاف العاطلين، فربما يساعده ذلك في أن يغفر له المصريون أخطاءه وانتهاكاته لحقوق الإنسان، وفق رأيه. وأكد أنه في عهد السيسي يظهر مقدار ما يجد الشارع المصري نفسه في ضائقة اقتصادية كبيرة، والفجوات الاقتصادية بين الأغنياء والفقراء تأخذ بالاتساع مع مرور الوقت، والبورصة تتهاوى، وأسعار البضائع في صعود. ويضيف المستشرق الإسرائيلي أن نسبة البطالة وصلت 12%، وحجم التضخم 14%، وربع السكان المصريين البالغين تسعين مليوناً يعيشون أوضاعاً من الفقر والبطالة، وسعر العملة الوطنية (الجنيه) تراجع بصورة مهينة لم يشهدها من قبل بقيمة 12 جنيهاً للدولار الأميركي الواحد. ويختم بالقول إن السياحة في بلاد الفراغة والنيل تعاني ظروفًا صعبة منذ الثورة المصرية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك عام 2011، والانقلاب الذي أطاح بالرئيس السابق محمد مرسي عام 2013، وطالما أن الأوضاع الاقتصادية تواصل تدهورها فإن ذلك قد يشكل أملاً لجماعة الإخوان المسلمين للعودة إلى السلطة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/27

34. الأمن المصري يعتقل 12 سودانياً حاولوا التسلل للأراضي الفلسطينية المحتلة

وكالات: اعتقلت قوات الأمن المصرية 12 سودانياً في سيناء، أثناء محاولتهم التسلل إلى فلسطين المحتلة، حسبما أفادت مصادر أمنية مصرية. وقالت المصادر إن المهاجرين الموقوفين تتراوح أعمارهم بين 21 و47 عاماً، وتم احتجازهم بأحد المقار الأمنية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

الخليج، الشارقة، 2016/8/28

35. مصر تفتح معبر رفح لمغادرة حجاج قطاع غزة

بترا: أعلنت هيئة المعابر والحدود بوزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة أن السلطات المصرية أبلغتها بفتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر هذا الأسبوع لمدة ثلاثة أيام لمغادرة حجاج بيت الله الحرام. وأوضح هشام عدوان مسير المعبر في بيان صحفي بثه الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية، أن المعبر سيفتح أبوابه استثنائياً أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس المقبلة، لافتاً أنه لا معلومات حول سفر العالقين عبر المعبر خلال الأيام الثلاثة. وأشار عدوان إلى أنه تم إنهاء كافة التجهيزات والترتيبات في المعبر لتسهيل مغادرة الحجاج حسب الرحلات المتفق عليها مع وزارة الأوقاف ووفق الآلية المتبعة، مبيناً أن من المتوقع وصول الجوازات غداً الأحد بعد انتهاء تقييدها من السفارة السعودية بالقاهرة، من أجل إتمام تجهيزات كشوفات الحجاج.

السبيل، عمان، 2016/8/28

36. حملة "غاز العدو احتلال" تدعو المرشحين إدراج "إسقاط اتفاقية الغاز مع العدو" ضمن برامجهم

عمان: ناشدت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني (غاز العدو احتلال)، والتي تتشكل من ائتلاف عريض من أحزاب سياسية، ونقابات عمالية ومهنية، وفعاليات نيابية، ومجموعات وحركات شعبية، ومتقاعدين عسكريين، وفعاليات نسائية، وشخصيات وطنية، القوائم المترشحة للانتخابات النيابية، والمرشحات والمرشحين على اختلاف توجهاتهم، إدراج بند "إسقاط اتفاقيات الغاز مع العدو الصهيوني" وشعار "غاز العدو احتلال" ضمن برامجهم الانتخابية، وأن تكون حاضرة في يافطاتهم سواء بمقراتهم الانتخابية أو مهرجاناتهم أو تلك المعلقة في الشوارع. وستقوم الحملة في حال تزويدها بأي صور أو تصريحات بهذا الخصوص من قبل القوائم، بنشرها على صفحة الحملة التي تحظى بمتابعة كبيرة، دعماً من الحملة لكل قائمة تتبنى هذا المطلب. كما أن الحملة على استعداد لانتداب متحدثين لتوضيح أثر الصفقة على الأردن، والتبعات الخطرة جداً لها، وتفصيلها، في المقرات الانتخابية للقوائم ولجمهور ناخبها إن تم الاتصال بها من أجل ذلك.

السبيل، عمان، 2016/8/28

37. الأردن: النقابات المهنية تقيم ندوة حول المسجد الأقصى بمناسبة مرور 47 عاماً على إحراقه

بترا: أكد متحدثون في الندوة التي عقدت مساء يوم السبت في مجمع النقابات المهنية بمناسبة ذكرى مرور 47 عاماً على إحراق المسجد الأقصى أهمية المسجد الأقصى والقدس لدى المسلمين، وأن المسجد له مكانة دينية كما يعد جزءاً أساسياً في عقيدة المسلمين.

واستنكر المتحدثون في الندوة بعنوان "الرؤية المستقبلية للمسجد الأقصى في ظل التهديدات الصهيونية" جريمة إحراق المسجد الأقصى كونها خطوة نحو بناء الهيكل المزعوم وهي جريمة من أبشع الاعتداءات بحق الأقصى المبارك التي هدفت إلى تشكيل خطوة تهودية فعلية نحو بناء الهيكل اليهودي المزعوم مكان المسجد الأقصى.

وأشاروا إلى أن هذه الحادثة تدق ناقوس الخطر في الذاكرة العربية والإسلامية وتذكرنا بأن إسرائيل مصرة على المضي في نهجها العدواني التوسعي الاستعماري وتدمير المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي المحتلة وإقامة الدولة اليهودية على أرض فلسطين ضمن سياسة تهودية مُمنهجة بدأت عشية الاحتلال الإسرائيلي للقدس الشرقية عام 1967 بهدم حارة المغاربة.

السبيل، عمان، 2016/8/28

38. الأمن العام اللبناني: مهمة العسكريين الحفاظ على لبنان وهزيمة الإرهاب التكفيري والإسرائيلي

(د.ب.أ): قال المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، أمس السبت إن مهمة العسكريين هي الحفاظ على لبنان وهزيمة الإرهاب بوجهيه التكفيري و"الإسرائيلي". وقال إبراهيم، خلال ترؤسه احتفالاً رمزياً بمناسبة العيد الحادي والسبعين للأمن العام بحضور عدد من ضباط المديرية، إن "مهمتكم تكمن في بقاء لبنان وهزيمة الإرهاب بوجهيه "الإسرائيلي" والتكفيري، من دون أي تأثير بالتجاذبات السياسية الظرفية والقراءات والرهانات التي تملأ الفضاء اللبناني جراء الفراغ الرئاسي والشلل الدستوري". وأضاف إن شعار الاحتفال هذا العام هو (لبنان باق والإرهاب سينهزم)، وشدد على "وجوب بقاء لبنان المتنوع في ظل تسويات كبرى تدبر على حساب الجغرافيا والكيانات، وفي ظل لغة مريبة تؤسس لدول تتلون بإثنيات ومذاهب بديلاً من الانفتاح ونقيضاً للديمقراطية والتفاعل الحضاري بين الجماعات الثقافية والروحية".

الخليج، الشارقة، 2016/8/28

39. "يديعوت": وزارة الزراعة الإسرائيلية تعلن عن استيراد الطماطم بدون رسوم جمركية من تركيا

تل أبيب: أعلنت وزارة الزراعة الإسرائيلية عن استيراد إسرائيل للطماطم "بدون رسوم جمركية" لتعويض نقص تعاني منه في الإنتاج المحلي. وبدأت واحدة من كبرى سلسلة محال السوبر ماركت الإسرائيلية بالفعل في استيراد 250 طن في الأسبوع من الطماطم من تركيا، بينما تستورد سلسلة أخرى 160 طناً في الأسبوع، حسب ما ذكرته صحيفة يديعوت أحرونوت يوم السبت.

وقالت الصحيفة إن سبب استيراد المتاجر الإسرائيلية للطماطم هو تعرض المحصول المحلي لآفة زراعية خفضت الإنتاج إلى النصف.

القدس، القدس، 2016/8/28

40. "سفراء الجزيرة" تطوف حول القدس والمغرب

الدوحة: اختتم مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير ضمن مبادرة سفراء الجزيرة الهادفة لإيصال خبرة شبكة الجزيرة وتطوير المواهب الإعلامية حول العالم ثلاث دورات. الدورات هي: دورة مهارات التحليل الرياضي بالمغرب، ودورتَي الإعلام الجديد وإستراتيجيات التواصل الاجتماعي في القدس.

وضمن الخطة التطويرية لمبادرة سفراء الجزيرة، قالت عزة العلي مسؤولة المبادرة، "أقيمت دورة التحليل الرياضي في الدار البيضاء والأولى من نوعها في المجال الرياضي بالتعاون مع المغربية للإعلاميين الرياضيين، وشملت هذه الدورة مجموعة من لاعبي المنتخب المغربي وطاقم المدربين والإعلاميين الرياضيين والمنتسبين للأندية والمؤسسات الرياضية الإعلامية بالمغرب، وصل عددهم 105 متدربين".

وفي ذات الإطار في فلسطين تم تنظيم دورتين إعلاميتين وهي الأولى من نوعها في القدس بعنوان: الإعلام الجديد وإستراتيجيات التواصل الاجتماعي، لقرابة ثلاثين إعلامي وصحفي في القدس، قدمها الخبير خالد طه. وأشاد المشاركون في الدورة بالنتائج والمعارف التي حققوها خاصة أهمية متابعة الإحصاءات على الصفحات والقنوات عبر يوتيوب والاستفادة منها في التخطيط الاستراتيجي على المنصات الرقمية، بالإضافة إلى أهمية توظيف الإعلام الاجتماعي إعلاميا بشكل مهني وسليم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/28

41. مجلس الأمن يعقد الجلسة الدورية لمناقشة قضية الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية

(بترا): يعقد مجلس الأمن الدولي يوم غد الاثنين الجلسة الدورية لمناقشة قضية الشرق الأوسط، بما فيها القضية الفلسطينية.

ويستمع المجلس إلى إحاطة من الأمانة العامة حول آخر التطورات في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، إضافة إلى الجولان السوري ولبنان، كونهما يناقشان عادة ضمن نفس البند.

وتسود حالة عدم رضا بين الأمم المتحدة و"إسرائيل" لرفض الأخيرة إطلاق سراح موظف أممي اتهمته سلطات الاحتلال بالتجسس لصالح حركة حماس في قطاع غزة، علماً بأن قوانين الأمم المتحدة تمنع الدول اعتقال موظفيها لتمتعهم بالحصانة الدبلوماسية.

الخليج، الشارقة، 2016/8/28

42. الواقع الفلسطيني الجديد

جيمس زغبى

خلال العام الماضي، سعدت بزيارات من أيمن عودة وأحمد طيبي وأخيراً من باسل غطاس، أثناء مرورهم بواشنطن. وجميعهم مواطنون فلسطينيون يحملون الجنسية الإسرائيلية، وهم أيضاً أعضاء في الكنيسة، وجزء من "القائمة العربية المشتركة"، التي فازت بـ13 مقعداً في الانتخابات الأخيرة. وكان من دواعي سروري أن أجلس معهم وأطلع منهم ليس فقط على الصعوبات التي يواجهونها، ولكن أيضاً على التقدم الذي أحرزوه.

وقد كتبت في السابق عن كيفية ارتباطي بالمجتمع العربي في إسرائيل، إذ كان الروائي الفلسطيني نافذ البصيرة غسان كنفاني هو السبب في تحويل أطروحتي لرسالة الدكتوراه لتصبح عن المجتمع العربي من الفلسطينيين الذين ظلوا في منازلهم بعد قيام إسرائيل عام 1948، بدلاً من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأعطاني كنفاني سببين لتغيير موضوع أطروحتي. الأول: أنه على رغم كثرة ما كتب عن اللاجئين، كان هناك غياب للتأريخ حول "فلسطيني الداخل". واعتبر أن السبب الثاني هو أنهم "أكثر العناصر الواعدة في الشعب الفلسطيني، لأنهم مثل شوكة في حلق إسرائيل". وفي مواجهة صعوبات جمّة، طوروا هوية تقدمية متفردة. واعتقد "كنفاني" أنه سيأتي اليوم الذي سيصبحون فيه في وضع يتمكنون فيه من تقديم قيادة مبنية على رؤية حقيقية للشعب الفلسطيني بأسره.

وقد أعطتني لقاءاتي مع عودة وطيبي وغطاس شعوراً بأن غسان كان محقاً. فهؤلاء الأفراد المرموقين جزء من حركة أكبر واجهت الحكومة القمعية القومية المتطرفة في إسرائيل وهم يدافعون عن حقوقهم ويحافظون على دورهم السياسي.

وخلال العقود الثلاثة الأولى، لم يتمكن العرب في إسرائيل من تشكيل أحزاب سياسية أو الانضمام إلى الاتحادات (التي كانت تقتصر على الصهاينة أو اليهود). وعاشوا تحت نظام قانوني تمييزي ووحشي. وخسروا أراضيهم في عمليات مصادرة واسعة النطاق. وأجبرهم نظام التعليم الإسرائيلي على

دراسة العبرية والتاريخ اليهودي بدلاً من لغتهم وتاريخهم. وأولئك الذين قاوموا تعرضوا للسجن أو الاستبعاد القسري.

ومثل حركات الحقوق المدنية الأخرى، استخدم هؤلاء المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل كافة السبل المتاحة لنيل حقوقهم، ومواجهة الاعتقالات وعمليات الطرد والعنف المميت. وعلى رغم وجود مشكلات هائلة متبقية، إلا أن المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل يشكلون الآن أحزاباً سياسية وينضمون إلى الاتحادات ويتعلمون لغتهم وتاريخهم. وبالطبع، لا يزالون يواجهون العنصرية المنهجية في الإسكان والعمل والتعليم ومخصصات الموازنة وكثير من المجالات الأخرى، غير أنهم دشّنوا ورسّخوا قوتهم التي تواصل الضغط من أجل تحقيق مطالبهم بالعدالة والمساواة.

وعند تشكيل قائمتهم المشتركة، أرسى المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل وحدة قومية جديدة بالاهتمام، جمعت مختلف الطبقات السياسية من قوميين ومحافظين وتقدميين.. مسلمين ومسيحيين على السواء. وهو ما دفع الائتلاف اليميني المتطرف بقيادة نتنياهو إلى تصعيد هجومه على المجتمع العربي من أجل تقسيمهم وكسر إرادتهم. وأسس الإسرائيليون هوية جديدة زائفة للمسيحيين في محاولة لتقسيم العرب على أساس الدين، واتهموا بعض أعضاء الكنيسيت العرب بـ"التحريض" بسبب دفاعهم عن إخوانهم الفلسطينيين الذين يعيشون تحت حصار اقتصادي خانق مفروض على قطاع غزة.

ومررت الحكومة الإسرائيلية قوانين تحظر على العرب واليهود التقدميين تأييد حركة المقاطعة السلمية التي تحتج على سياسة الاستيطان وتجعل من الصعب على إسرائيل الحصول على هبات من الاتحاد الأوروبي لترويج الديمقراطية وحقوق الإنسان. غير أن جل هذه التدابير القمعية لم تفت في عضدهم أو عزيمتهم.

ولا ننكر أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة قد فعلت كل ما بوسعها لإضعاف ومعاوية ونزع الثقة وتقسيم القيادة الفلسطينية في ظل الاحتلال، إلا أنها لم تكن أقل قسوة في تعاملها لقمع المواطنين العرب في إسرائيل. وقد أنهيت لتوي قراءة مقال مؤثر في صحيفة "هآرتس"، يرى كاتبه "جيدون ليفي" أنه بالنظر إلى رفض إسرائيل الانفصال عن الأراضي المحتلة، بينما تواصل بناء المستعمرات في قلب الضفة الغربية، والمناطق العربية التي تصفها بـ"القدس الكبرى"، فإن "عصر حل الدولتين قد أوشك على الانتهاء"، وقد حل محله واقع "دولة ثنائية القومية"، تكون فيها أعداد اليهود والعرب متساوية. وفي ظل هذا الواقع الجديد، لن يكون العرب أقلية، وإنما نصف السكان.

وإذا ظل الأمر هكذا، ولا أرى دليلاً على أن حكومة نتياهو ستغير اتجاهها، أو أن تجبرها أية قوة خارجية على فعل ذلك، فإن النضال الفلسطيني سيتحول حتماً من المطالبة بالاستقلال إلى حركة

مطالبة بحقوق متساوية. وسيكون ذلك مجرد امتداد للمعركة التي يخوضها فلسطينيو "الداخل" منذ سبعة عقود!

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/8/28

43. ليبرمان وحملتان... واحدة في الخليل والأخرى في نابلس!

عبداللطيف مهنا

صنّف وزير الحرب ليبرمان الفلسطينيين إلى نوعين، "عرب أخيار" و"عرب أشرار". الأخيار هم المتعاونون مع الاحتلال والقابلون به، والأشرار هم رافضوه ومقاوموه. هذه ليست بدعة ليبرمانية ولا هي من بنات أفكاره. سبقه إليها كافة القادة الصهاينة، وسبق هؤلاء كل الغزاة والمستعمرين عبر التاريخ، وفي أية بقعة وطنتها أقدامهم تعود لأي شعب ابتلي بهم. وعلى ضوء هذه النظرية الاستعمارية التليدة، وبما لم يزد عن ما فعله من سبقوه في تطبيقها، رسم ليبرمان خريطة لما يبنيته لبقايا أشلاء الضفة الغربية، ومأسوري معازلها المسورة بالمستعمرات، خلاصتها، رشوة الأخيار ومعاقبة الأشرار.

الرشوة، تسهيلات حياتية للمتكيفين مع الاحتلال، أهمها السماح لهم في المنطقة المعروفة بـ"ج"، أي تلك المفترض وفق معاهدة أوسلو أن تُسلّم لسلطة الحكم الذاتي الإداري تحت الاحتلال ولكنها لم تُسلّم وبقيت تحت إدارة الاحتلال العسكري المباشرة، ببناء منازلهم، وللقرى التي لا يقاوم أهلها المحتلين بإقامة ملاعب كرة قدم، وحدائق تنزه. بل زادهم تكراً فأبدى استعدادهم لأن يمن عليهم بسماحه بإنشائهم لبنى تحتية تجارية وأخرى تتعلق بالكهرباء والمياه والطرق، على أن يتم هذا بالطبع على حسابهم!

أما العقاب، الذي يعد به "الأشرار" الرافضين والمقاومين، فهو تطويل قائمة صنوف العقوبات الاحتلالية المعهودة وزيادة مناسبتها، ومنها تكثيف الحملات والمداهمات والملاحقات القمعية وسائر أشكال العقوبات الجماعية المتبعة ضد المدن والقرى والتجمعات المناوئة للاحتلال. من مثل، فرض المزيد من القيود وسبل التضييق، وإعاقة الحركة، وإيقاف تصاريح العمل، إلى جانب حظر التجوّل، والإغلاقات الخ. وهذا لن يقتصر على المنطقة "ج"، ولكنه يتعداها إلى "ب"، أو الخاضعة ادرياً للسلطة وأمنياً للإدارة العسكرية الصهيونية المباشرة، كما ولن تستثنى منه أيضاً المنطقة "ا"، أو الخاضعة نظرياً للسلطة إدارياً وأمنياً. وكله، الرشوة والعقاب، بالتوازي مع البحث عن قيادات "خيرة" بديلة تحوطاً لشغور قيادة أبو مازن... بالنسبة لغزة، لم يزد ليبرمان على إعادة صياغة أكثر وضوحاً

لذات السياسة الصهيونية المتبعة حيالها منذ أن ضُرب عليها مزدوج الحصار الصهيوني العربي منذ عقد، بطرحه لمعادلة "الترميم في مقابل نزع السلاح" المقاوم، بمعنى الحصار حتى نزعها! على ضوء بادي تهتك واقع السلطة تحت الاحتلال، والمتجلي في تفاقم مظاهر الفوضى الأمنية الضاربة أطنابها داخل المعازل الأوسلوستانية، كترجمة موضوعية للصراعات الدائرة بين أجهزتها وتنظيمها، وكذا تياراتها، وحتى عائلاتها ومعشر منتفعيها، وبما لا يمس أمن الاحتلال، وآخره المأساة المخزية التي ابتليت بها مدينة مناضلة مثل نابلس... على ضوءه، سارع البعض لتلقف خارطة ليبيرمان، أو عصاته وجزرته المشار إليهما، للتنظير لكون السلطة قد باتت عبئاً على الاحتلال، الأمر الذي قد يدفعه لتلمس سبل التخلص منها، أو فكها وإعادة تركيبها، ومنهم من يقول ترويضها، وصولاً إلى الكلام عن "روابط قرى" ترثها وباتت تتناسب أكثر مع المرحلة التهودية التي قطعها تطبيقات الاستراتيجية الصهيونية التاريخية التي لم تتبدل أو تتغير منذ أن بدأ الصراع.

حين تقلب هذا الكلام نجده لا يخلو من وجهين هما من حيث النتيجة لعملة واحدة، وأحدهما إيهامي خبيث، وثانيهما ينم، إن احسنا ظناً، عن ضحالة في وعي وانعدام للرؤيا. الأول، يريد التغطية على كون السلطة كنزاً استراتيجياً لعدوها، وفر له احتلالاً مريحاً لم يسبق وأن حظي به غاز او مستعمر عبر التاريخ، ويمكن القول أيضاً كنزاً تهويدياً، إذ وفرت له غطاءً في ظله زرع في الضفة مليوناً إلا ربع مستعمر حتى الآن وإلى مزيد. والثاني، عاجز عن فهم وظيفة عصا وجزرة ليبيرمان، أي كونه لا يلُوح بهما إلا لاستدراراً للمزيد من تخادم مثل هكذا سلطة مع محتلتها، أمنياً وتصفويّاً، وابتغاءً لمردود أكبر من هذا التخادم. وهي إذ ليست في حاجة لمن يرؤُضها، لأن نهجها تكفل بترويضها، يكفي ليبيرمان مجرد التلويح بخطته لمثلها... الأول يحاول إيهامنا، والثاني عاجز عن ادراك أن جل ما يخشاه الصهاينة هو انهيارها، أو سيطرة قوى مقاومة عليها، وعليه هم الأحرص منها عليها، لكنهم يتحسبون فعلاً لما بعد أبو مازن ويبحثون فعلاً لاستنساخه.

هناك ما يربط، والحالة هذه، ما بين الحملة العقابية، التي تتم على طريقة ليبيرمان وهددي خريطته، في الخليل، والحملة الأوسلوستانية التي وازتها في حي القصبه في نابلس. الأولى تطارد "العرب الأشرار"، والثانية، وبذريعة التصدي للانفلات الأمني وتجارة السلاح وتصنيعه ومطاردة الزعران، تستهدف المقاومين وتلاحق المطاردين من قبل العدو وأجهزة الأمن الدايتونية. وفي ذات الوقت تعكس، وكما أشرنا، صراعاً يدور بين هذه الأجهزة نفسها، وبينها وقطاعات وأجنحة وتيارات داخل حزب السلطة، أو تنظيمها، وأهل نابلس وسواهم في الضفة يعلمون ويشهدون ويكابدون كون السلطة وأجهزتها ومحاسبيها ومنتفعيها وعائلاتها هي المنتجة والراعية للانفلات والحامية للزعران والمتاجرين بالسلاح. السلاح الذي مصدره عدو يفتش حقائق التلاميذ بحثاً عن السكاكين، لكنه هنا يبارك

ويرقب ويضبط ولا يتدخل! ...ما الذي يريده ليبرمان من هكذا سلطة أكثر من مشهد تصفية أجهزتها ميدانياً لأسير محرر من مناضلي كتائب الأقصى ورعيها الأول هو محمد حلاوة رفساً بالأرجل وسحلاً حتى الموت، بينما هو يرسل طائراته ويوجه مدفعيته باتجاه خمسين هدفاً في غزة المحاصرة خلال ساعة واحدة؟؟؟!

2016/8/26

44. عن السلاح في الضفة والقدس

ماهر أبو طير

كل فترة، باتت تنتشب في الضفة الغربية والقدس، مشادة عائلية، فيخرج السلاح فجأة، ويتم تبادل إطلاق النار، سواء المسدسات، أو الرشاشات، وعدوى العرب انتقلت إلى الضفة الغربية وغزة، برغم أن هناك احتلالاً، ويفترض أن القصة يجب أن تكون مختلفة.

السلاح نوعان، فالسلاح في الضفة الغربية، اغلبه لدى جماعة فتح والسلطة الوطنية الفلسطينية، إضافة إلى انتشاره بيد الناس العاديين، وهو سلاح للأسف يتم استعماله إما في المناسبات، وإطلاق النار نحو السماء، وأحياناً في مشادات العائلات، مثلما سمعنا في أكثر من مكان، وكأننا لسنا تحت احتلال. السلاح في القدس، مصدره إما من الاحتلال الذي يعطي العملاء مسدسات، في مناطق كثيرة، وهذا امر بات معروفاً، وإما يتواجد مع الناس بطريقة سرية، وإسرائيل تتعمد منح عدد لا بأس به من العملاء هذه الأسلحة، لغايات اقلها إشعال الحرائق اجتماعياً، وإثارة الفتن بين المكونات الاجتماعية، والسلاح يستعمل في مشادات وحوادث، ولا نريد أن نحدد مناطق مختلفة، لكننا أمام ظاهرة جديدة، في القدس، كما الضفة، أي ظاهرة تفشي السلاح، واستعماله بعيداً عن الاحتلال.

هذا كلام مؤلم قد يثير غضب البعض، ويثير حفيظة البعض الآخر، لكننا نسأل كل الجهات إياها، بما فيها السلطة الوطنية في الضفة الغربية، بماذا يمكن أن نسمي تفشي السلاح، بين الناس، ورفعته على بعضهم البعض أحياناً، وعدم توجيهه ضد الاحتلال. ثم نؤشر على الاحتلال ونقول لماذا يتعمد أن يترك السلاح بيد فئات تعمل معه، بل ويتعمى عن استعماله في بعض الحالات، وما هو المقصود، من هذه الظاهرة، غير التورط باستعماله اجتماعياً، من اجل تشظية الوحدة الاجتماعية الداخلية؟! لا نقارن بين السلطة والاحتلال، برغم انهما للأسف يتكاملان في قضايا كثيرة، لكننا نقول ان السلاح بيد الفلسطيني يجب أن يكون موجهاً فقط ضد الاحتلال، واستعماله في غير ذلك امر مرفوض تماماً، فلا يليق للسلطة أن ترفع السلاح على الناس، ولا يليق بالناس أن يرفعوا السلاح على بعضهم البعض، فهذا انقلاب في معنى السلاح، وفي معنى أن يكون لديك سلاح، وفوقك

احتلال وجانبك احتلال. ثم أين كل هذا السلاح، عما يجري في فلسطين، وبدلاً من الاحتفاء بحوادث الطعن بالسكاكين، في القدس ومواقع أخرى، فإن هذا السلاح المنتشر، والمسخر أما للسلطة الوطنية، أو لعملاء إسرائيل في القدس، أو المنتشر بين الناس العاديين، ولا يخرج إلا في حالات المشادات الاجتماعية، يجب أن يكون موجهاً للاحتلال حصراً. إسرائيل تتعمد نشر السلاح، وهذا امر غريب حقاً، فهي لا تخاف من حامله، لأنها تعرف هوياتهم حصراً، وهي تريد لغايات اقلها، رفعه بين الفلسطينيين، وضد الفلسطينيين، حصراً، لغايات التنشيط الاجتماعية، وإثارة الأحقاد، وتفجيت البنية الداخلية.

الدستور، عمان، 28/8/2016

45. هل ستسحب الأونروا من الأردن؟

فايز الفايز

حسب المعلومات السابقة وغير المحدثة لدي فإن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" قد باتت في طريقها إلى توديع مهماتها التي أنشأت من أجلها أساساً، لأسباب عدة ولعل المعلن منها هي الأزمات المالية السنوية التي تعاني منها جزاء عدم التزام الدول المانحة بما تتم الاتفاق عليه من دفع المبالغ المالية التي تعتمد عليها الوكالة للقيام بواجبها تجاه المخيمات الفلسطينية في الأردن والضفة الغربية وغزة وسوريا ولبنان، وهي تقدم الخدمات الأساسية كالتعليم والطبابة والتغذية والخدمات الإنسانية الأخرى، ولكن يبدو أن المشكلة باتت في المنظمة الأم أي منظمة الأمم المتحدة التي باتت عاجزة عن استمرار العمل في بؤر الصراعات لذلك تدفع باتجاه إنهاء خدمات الوكالة التي مدد لها حتى ربيع 2017 في العالم الماضي كان شبح إغلاق مدارس الوكالة في الأردن يهدد 150 ألف طالب، وكان السبب المعلن أيضاً هو العجز المالي، لهذا بذل الأردن جهوداً مضنية لتوفير المبالغ المطلوبة لسد العجز، وجراء الجهد الأردني قامت الحكومة السعودية بدفع مائة وخمسين مليون دولار وتحويلها للوكالة، زيادة على المنحة الأمريكية، وهذا ما أعاد الحياة إلى المدارس وتوفير رواتب العاملين فيها من مدرسين وإداريين، ولكن اليوم باتت مختلفاً عن أمس، وعادت الأزمة المالية تدق ناقوس الخطر وتعطي المبرر الأفضل للوكالة كي تستريح من المهمة التاريخية المتعبة. إن وجود وبقاء الأونروا ليس مجرد وجود هيئة أممية تقدم الخدمات لشعب طرد عن أرضه فحسب بل هو دليل على وجود مشكلة سياسية وإنسانية وصراع ما بين معتد ومعتد عليه، وذاكرة حية على معاناة الشعب الفلسطيني الذي بات يفقد الأمل في إعادة حقه في العودة في هذه ظل هذه الأعاصير الكارثية التي يعاني منها العالم العربي، والحروب والصراعات في

البلدان الكبرى، فالقضية السورية طغت على القضية الفلسطينية اليوم واللاجئون السوريون والمهجرون العراقيون والمشردون الليبيون وضحايا الحرب في اليمن أزاحوا قضية اللاجئين الفلسطينيين عن المشهد، ما أضعف الاهتمام التاريخي بهم وبحل قضية العودة وحقوق اللاجئين في تقرير مصيرهم. معلوماتي شبه المؤكدة أن الوكالة رفضت عروضاً لتبرعات مالية كبيرة تم تقديمها لغايات دعم جهودها لخدمة بيئة المخيمات، ولعل أهم هذه العروض جاءت من البنك العربي ومن السيد صبيح المصري كلا على حده وبحدود مبلغ 20 مليون دينار، وهذا يشي بأن هناك نوايا ما تجاه بقاء الوكالة عاملة على الأراضي الأردنية، وهذا ما يهمنى، فإذا انسحبت فستجد الحكومة الأردنية تحدياً جديداً يتعلق بمصير 117 ألف طالب يدرسون بمدارس الوكالة سنوياً، ناهيك عن طلاب الكليات و الموظفين المحليين من مدرسين وإداريين، فضلاً عن المراكز الصحية وخدمات الطبابة ومساعدة العائلات المسجلة غذائياً ومالياً في العشرة مخيمات. لهذا وفي ظل الجمود المتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع الوجودي مع إسرائيل وتوقف المفاوضات التي لا يؤمل منها أي نتيجة باتجاه الحل النهائي، ستبقى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية الثلاث وفي الداخل الفلسطيني قائمة، وهذا يؤكد على حقهم في بقاء الأونروا حتى تنتهي المشكلة، وغير ذلك سيؤدي إلى قذف المشكلة من جديد في حضانة الدول المستضيفة، والأهم هو رمي 380 ألف لاجئ مستفيد من خدمات الوكالة، من أصل 2 مليون ومائة ألف لاجئ في الأردن حسب الإحصاء الرسمي، لمصير قائم ولأحضان الفقر والمرض، ما يزيد من معاناة الدولة الأردنية مالياً واجتماعياً وسياسياً أيضاً. إن أي هروب للوكالة من مسؤولياتها هو هروب لهيئة الأمم المتحدة والدول الأعضاء المعنيين بدعم بقاء وكالة الغوث، وعلى المنظمة الأممية إجبار إسرائيل على المشاركة بتقديم الدعم المالي المباشر للوكالة، لأنها السبب المباشر في هذه المأساة الكبرى لشعب تم تهجيرهم لإحلال مهاجرين جدد في أرضه، ولهذا لا يمكن القبول بالمقارنة ما بين اللجوء السوري وامتحان القدرة الأردنية لتحمل اللاجئين السوريين على أرضه لتبرير خروج وكالة الغوث ذات الجهود الجبارة.

الرأي، عمان 2016/8/28

46. الأردن ومصر والسلطة بينهما

عريب الرنتاوي

أربعة عوامل رئيسية، تقف وراء عودة الاهتمام المصري - الأردني، وعلى أرفع مستوى، بالشأن الفلسطيني الداخلي، أو بالأحرى وبصورة أدق، الوضع الداخلي لحركة فتح والسلطة الفلسطينية، كما انعكس في البيان الذي لخص أعمال آخر قمة أردنية - مصرية عقدت في القاهرة قبل أيام:

العامل الأول؛ الخشية من تآكل حركة فتح جراء تفاقم انقساماتها، وانعكاس ذلك استتباعاً على السلطة في رام الله، التي تمر بوحدة من أصعب لحظات عمرها، القصير على أية حال، بما يفتح الباب أمام مشروع "روابط القرى" الجديد الذي يروّج له أفيجدور ليبرمان، مدعوماً من "ترويكاً" اليمين واليمين المتطرف الحاكم في إسرائيل ... ذلك المشروع الذي ينتظر الفرصة ببالغ الصبر، للانقضاض على "حل الدولتين"، وخلق خمسة أو ستة كانتونات مقطّعة الأوصال في الضفة، أو الحل الذي أسميناها في مقالة سابقة (5 + 1) بديلاً عن حل الدولتين (1+1).

العامل الثاني؛ ويتصل بالخشية من أن يفضي هذا التفكك والفلتان الذي تمر به بعض مناطق السلطة (نابلس على وجه الخصوص)، وتفاقم الصراعات التي تسبق الانتخابات البلدية، وبما يؤثر لما يمكن أن يكون عليه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة في حال إجرائها ... الخشية من أن تقضي هذه الحالة، إلى جعل نتائج انتخابات 2016 صورة غير مزيدة وغير منقحة عن انتخابات 2006، ما يعني فوزاً جديداً وكاسحاً لحماس، هذه المرة في الضفة الغربية، وبما يعيد "تهديد الإخوان" من النوافذ الفلسطينية بعد أن سدّت في وجهه الأبواب المصرية والأردنية.

العامل الثالث؛ ويتصل بدنو أجل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، والحاجة الملحة لاستقبال الساكن الجديد للبيت الأبيض (يُرجح أن تكون هيلاري كلينتون)، بموقف فلسطيني موحد، صلب و متماسك، ومرن بما يكفي لعدم حصول تصدعات كتلك التي شهدناها على سطح العلاقات الفلسطينية مع كل من القاهرة وعمان في الآونة الأخيرة، سواء على خلفية الموقف من المبادرات والمشاريع التي دعمتها السلطة وذهبت بها إلى أبعد المحافل الدولية، أو على خلفية المصالحات الفتاوية الداخلية، خصوصاً بين الرئيس عباس والعقيد الإشكالي المنشق، محمد دحلان.

العامل الرابع؛ وهذا قد يكون بيت القصيد، المفهوم ضمناً وغير المصرح به علناً، ويتعلق بترتيبات مرحلة "ما بعد عباس"، حيث بدأت إرهابات صراع إقليمي تظهر على نحو مباشر أو غير مباشر، ضمناً وصراحة، على ترتيبات تلك المرحلة... قطر حليفة حماس لها تفضيلاتها، التي لا تلتقي بالضرورة مع حسابات عمان وأبو ظبي والقاهرة ... هنا نعود إلى حكاية المصالحة بين عباس ودحلان، بوصفها "توطئة" وعنواناً رئيساً لمرحلة "ما بعد عباس"، فإن قدر للعقيد المثير للجدل أن يعود إلى بيت الطاعة الفلسطينية، تحت جناح المصالحة وشعاراتها، فإنه سيكون من دون شك، لاعباً رئيساً في تلك المرحلة، إن لم يكن اللاعب الرئيس ... وسيكون "صانع الرئيس الفلسطيني الجديد"، إن لم يكن هو الرئيس الفلسطيني المقبل.

بعد أزيد من عام على الفتور الذي طرأ على العلاقات بين عمان ورام الله بسبب جملة من العناوين من بينها أداء السلطة والرئاسة في الملف الداخلي، فضلاً بالطبع عن "تباين الأولويات" السياسية،

والحساسيات في موضوعي "الكاميرات" و"الفيفا" ... وبعد أنباء متواترة عن فتور مماثل في العلاقة بين القاهرة ورام الله، على خلفية العلاقة "الخاصة والتميزة" بين السيسي وأركان نظامه مع الدحلان ... يخرج البيان المشترك، محملاً بالإشادة والنتمين لدور الرئيس عباس، ويعبر عن الأمل بإنجاز المصالحة الداخلية (ليست المصالحة مع حماس هي المقصودة هنا)، ويصدر في توقيت متزامن، بيان عن اللجنة المركزية ترحب فيه بعودة أبنائها "المفصولين" إلى حضن الحركة، ودائماً تحت شعار "وحدة الصف" و"الظرف الدقيق" و"يا جبل ما يهزك ريح" ... بعد كل هذه التطورات، يبدو أن الظاهر من جبل جليد التحرك الأردني المصري، أقل بكثير مما هو غاطس تحت سطح المياه العميقة والأرجح، أن هذا التحرك يتمركز حول محورين رئيسيين اثنين: الأول؛ قطع الطريق على تفكك السلطة وفتح، واستتباعاً منع حماس من "وراثتهما"، وذلك في سياق مشهد إقليمي تصطف فيه العاصمتان وأخرى غيرها، ضد ظاهرة الإسلام السياسي (الإخواني خاصة) والثاني؛ تهيئة الوضع القيادي الفلسطيني الناشئ، وتحديدًا في مرحلة "ما بعد عباس" للتعامل مع إدارة أمريكية جديدة أكثر إخلاصاً لإسرائيل وانحيازاً لها، والتكيف مع شروط حل نهائي لم يجرؤ عباس وصحبه، على التكيف معها، حتى استحق إسرائيلياً لقب: رجل ليس ذي صلة، وهو اللقب الذي حمله من قبله ياسر عرفات، واستشهد بسببه.

الدستور، عمان، 2016/8/28

47. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2016/8/24